

الحرب الرابعة .. لتكن مثا مملوكة مستمرة
لا تشور طوا .. في وقف إطلاق النار
فرض الصيام .. عن حياة الوطن وانحزوع
الحرث يعتبرون الحرب .. فرضة للحمل الساسي !
حق إشراك الشعوب في الدفاع عن نفسها
لكل مرض علاج .. وعلاج الذل .. القتل



دياستار
التحرية

رادو



RADO
DIASTAR
MAGIC

اللون الذهبي
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مبيعاتها ضد التخفيض
منحت مشاقيها التواضعية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتني

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batal
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البضائع
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ المضافة
المصارف :
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨
معرض الوفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧
القحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢



في موكب النبوة

لا يدخل منه احد غيرهم . فاذا دخلوا اغلاق فلم يدخل منه احد .
« رواه البخاري ومسلم »

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون

الحرب الرابعة .. والنقبة الجهادية بيان من جمعية الإصلاح الاجتماعي للأسرة .. وهي تقا تل العدو اليهودي

وعلى الحكومات أن تنقي الحياة العامة من الميوعة والاحتلال والتفسيخ والفساد ان الفساد كان أقوى أسباب الهزيمة .. والاستمرار فيه لن يقود الى نصر أبدا .

ليس من عوامل الهزيمة أن تحرم الشعوب العربية من الحرية وأن تسجن بكاملها في سجون كبيرة . ؟
ليس من عوامل الهزيمة أن تدور الحرب على بعد خطوات منا بينما تصرف أجهزة الاعلام الى اللهو الساقط .. ولا تنتبه الا في وقت الشدة .

ليس من عوامل الهزيمة أن يكون الاختلاط هو جهاد البعض في الكويت ؟

ليس من عوامل الهزيمة أن يقدم التلفزيون الراقصين والراقصات في صورة أبطال ويطلق همة الجبل بهذه الوجوه المهزومة ؟

لقد دارت رحى الحرب من جديد .. وشن اليهود حربا رابعة ضد مصر وسوريا .. ولا حياة الا بالجهاد ولا جهاد بغير عقيدة .

الا .. ان الموت العزيز خير من الحياة الذليلة

الا .. ان نصر الله لا ينتزل الا على من اعتصم به وجاهد في سبيله .

(هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ، ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليحص الله الذين آمنوا ويحسب الكافرين ، أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين السذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

جمعية الإصلاح الاجتماعي

العرب المسلمون في كل المعارك .. ولن ينتصروا في معركة الا بهذه العقيدة .. ان التعبئة الجهادية العامة وتجند الشباب للجهاد واجب ملح .. وفرض نافذ والتعبئة ليست مادية فحسب .. انها تعبئة مادية بالتدريب والجد .. وتعبئة روحية بالايان والخلق .. وخلال الرجولة والعزة ..

منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فانقوا الله لعلمكم تشكرون (اننا ندعو الامة الى الجهاد .. وندعو الحكام الى تمكين الشعوب من الجهاد ... وللنصر أسباب وعوامل .. ان العقيدة الاسلامية هي التي كانت وراء كل نصر احرزه

ودارت رحى الحرب من جديد

لقد شن اليهود حربا رابعة ضد العرب المسلمين في الشقيقتين مصر وسوريا ... فلتكن هذه الحرب شاملة .. ان نكون او لا نكون .. لقد عافت الامة حياة الذل ... حياة الاحتلال والهزيمة والاستسلام .. وحان حين الخلاص اليوم ... ان المنايا التي تتخطف المقاتلين في الجو والبحر والبر ستتخطف القاعدين في بيوتهم ومكاتبهم وفنادقهم (قلن ينفعكم الفرار ان فررتن من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا .

ان احتلال فلسطين .. هو الخطوة الاولى في اخضاع مسلمي المنطقة وعربها جميعا للسيطرة اليهودية والصهيونية .. فانبثوا يوم الزحف .. وكونوا رجلا في ساعات الشدة وساحات الحرب .. ان عار الهزيمة لا يحوه الا الدم الزكي في ساحات الشهادة والشرف .. واذكروا يوم الفرقان .. يوم التقي الجمعان .. اذكروا يوم بدر . اذكروا هذا اليوم وهذا الشهر المبارك واجعلوه يوم قتال حقيقي .. يحتفل فيه بالجهاد .. لا بالكلام ... وبالزحف على العدو .. لا بالحياة اللاهية العابثة .. ان الامة تحيا ذكرى بدر - 17 رمضان - فلتكن الذكرى واقعا يعاش .. تضحية وغداء واقدا واستشهادا .

واذ غدوت من اهلك نبوى المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم . اذ همت طائفتان

سؤال مليف العدو .. عدو

اذا ثبت ان الاتحاد السوفيتي يمد اليهود في فلسطين المحتلة بالمقاتلين والخبراء واذا ثبت ان هؤلاء المقاتلين والخبراء انما جاءوا للعدوان وسفك الدماء العربية . واذا ثبت ان كل يهودي مهاجر من الاتحاد السوفيتي الى الارض المحتلة .. انما جاء ليحتل بيتا فلسطينيا ويأكل فواكه الفلسطيني .. ويشرب مياهه .. اذا ثبت ذلك كله - وهو ثابت يقينا - فمعنى ذلك ان الاتحاد السوفيتي عدو حقيقي للعرب .

والشيوعيون في المنطقة - وفق هذا التحليل الموضوعي - يعتبرون خونة لقضايا الامة .

لماذا ؟

لانهم يوالون الاتحاد السوفيتي ويرتبطون به

وحليف العدو .. عدو فلماذا يعتبر الشيوعيون - انن - مواطنين في العالم العربي ؟

الحرب الرابعة .. لتكن شاملة ومستمرة

لا تشرطوا .. في وقف إطلاق النار

فريضة الصيام .. عن حياة الوهن والخنوع

الحرنة يعثرون الحرب .. فرصة للحمل السلمي !

حق إشراك الشعوب في الدفاع عن نفسها

لكل مرض علاج .. وعلاج الذل .. القتل

فصده في ساحات المعركة ...
وميدان القتال .. واجواء
النايا ..

أن لكل مرض علاجاً
وعلاج مرض الذل ... هو
القتال

● الرأع أمام العدو يجب أن
يرفع قامته بالقتال

● الخائف من الموت يجب أن
يفسل قلبه من الخوف بالقتال

● الخائن المندس في صفوف
الامة يعدها ويمنيها بحياة

الخنوع والاستسلام يجب أن
يكشف أمره بالقتال

● اللاهي العابت المخدر بحياة
اللهو والمجون والعبث

يجب أن يصحو ويفتح عينيه
.. بالقتال

□ وأسمى مراحل القتال
أن تقاتل الامة وهي تفكر

من هنا ونحن نشهد ارادة
القتال في امتنا المهيضة ندعو

الى خوض المعركة .. ونحن
نفكر ..

أن القتال نتيجة لتربية حرة
.. وحياة حرة تعيش فيها

وهذه هي الحياة ..
أن المعركة التي نشبت بيننا
وبين عدونا ظهر السبب الماضي

هي الحياة الحقيقية
أما أيام الذل والاستسلام ..

واستقرار العدو في سيناء
والجولان وفلسطين .. فهذا

هو الموت
وخلال تلك الايام الدليلة

كان طعامنا طعام العبيد ..
وكان كلامنا نعياناً لتفلسنا

وكانت ملابسنا .. اكفاناً !!
هذه هي الحقيقة المرة

أن القتال هو يوم ميلاد
الامة المحتلة .. وهو صيامها

عن الذل والعبودية والخنوع
وهو عيدها الذي تلتئم فيه

قيمتها الكريمة بضياء
الشرف .. وتزدان بأنوار

الحرية ..
أن الدم الذي يتكون

ايام الاحتلال في جسوم الامة
المحتلة انما هو دم فاسد ..

يؤذي حياتها .. ويجعل دورتها
الدموية تتحرك بالدم الفاسد ..

ولا بد من فصد الدم الفاسد ..

الكتاب الذي اعطى الانسان
قيمته الحقيقية في الحياة

ماشاد بأقوام يأكلون الذل
مع الطعام ويلبسون العار

مع البذل أو الثياب ..
ويؤثرون المال على العزة

والشرف

وما ذكر التاريخ الانساني
- بالاعجاب - رجالاً يقلون عند

الفرع ويكثر عند الطمع
.. اشكالهم اشكال رجال ..

وحياتهم حياة رقيق ..
فليست هذه هي احلياة

وليس هذا هو معنى الوجود
الانساني

أن الحياة ان يحيا الانسان
حراً .. يرفض الظلم والاحتلال

والاستعمار وكل مظاهر الطغيان
والبطش

وان تكون هذه الحرية
آثر لديه من الطعام .. الذي

يأكل ومن الماء الذي يشرب
ومن كل مظاهر الدنيا وزخرفها

● اشرف معاني الحياة ان
يقاوم الانسان من أجل حقه

وان يدافع عن قيمة وجوده
فهذه الملايين الهائلة من

العرب لاتساوي عند الله جناح
بعوضة .. ولاتمثل في نظير

العالم اية قيمة .. ولا يقيم لها
التاريخ ذرة من وزن .. الا ان

تقاتل عن حقها في الحياة ...
ان الخبز الآتي من الإفران

والفواكه الآتية من البساتين
والملابس الآتية من أوروبا أو

امريكا أو صنعت في العالم
العربي .. والاموال المكتوزة

أو المستثمرة ..

ليست هذه هي الحياة
.. فالهنود الحمر كانوا

يأكلون .. والعبيد يأكلون ..
والمطعمون في كبرياتهم وكرامتهم

يستطيعون ارتداء الملابس
الجيدة ويكثرون أو يستثمرون

الاموال
وليست هذه هي الحياة

وماشاد القرآن - وهو



امريكا !! - هنري كيسنجر
فليفهم كيسنجر وغيره
ان الدماء التي اريدت في سيناء
والجولان .. لم تترك من اجل
الحل السلمي وانما سالت
لاسترداد الحق بالقتال
وتحرير الارض بالشهادة والدم
المزومون الخونة في امتنا
سرفعون اصواتهم مناديين
بان هذه انتب ظروف لتنفيذ
الحل السلمي ..

هذه الاصوات يجب ان
تسكت السي الابيد
ذلك ان هذه الظروف - نسي
تقدير المخلصين الاحرار الاصلاء
هي انسبوقت لاحباط مشاريع
الحل السلمي الى الابد ..
فلتفتح الامة عينها ...
ولتأخذ حذرهما من المرجفين
والمخدلين والخونة ..
● وجرت الحرب في ظروف
التلويح باستخدام النفط في
المعركة ..

وهامي المعركة قد نشبت
ووضع شعار استخدام النفط
في المعركة في المحك العملي
رايا كان الامر فان توجيهه
البترول في خدمة المعركة -
بافضل اسلوب - موقف
لاتزال المعركة تنتظره وتقتضيه
ان الحرب شاملة .. فلا بد
ان ندخلها بامكانات شاملة على
كل مستوى وفي كل جهة ..
شرط الاتكون هناك غوغائية
ولامواقف عنترية تضر ولا تفيد

● وجرت الحرب في ظروف
افتضاح موقف الاتحاد
السوفيتي « الصديق الوهمي »
افتضاحه في الهجرة اليهودية
وافتضاحه في التواطؤ مع
امريكا ضد مصالحنا
وافتضاحه في منع العرب من
استخدام السلاح الذي
اشتره منه ..

وهذا مكسب على كل حال
فقد كان الاتحاد السوفيتي
يستغلنا ويستفيد منا اكبر
الفائدة استراتيجيا وسياسيا
.. ولا يعطينا غير مانشيتات
البرافدا في الاشادة بالصدقة
السوفيتية - العربية ..

واسقاط الامكانات الوهمية من
حساب المعركة دليل على
اقتربنا من السير في طريق
اقرب الى الواقعية والصواب
ان الذين يتعاملون مع الحقائق
لا مع الاوهام هم الذين
يدخلون المعركة بامكاناتهم
الحقيقية .. والمضمونة
لقد انتهينا من خرافة الاتحاد
السوفيتي

الشعوب وتكتسب شجاعة
القلب وجراة الاقدام حتى اذا
دقت طبول الحرب .. كان الذين
يتحمون جبهات العدو على
قدر هائل من الشجاعة والاقدام
اما الذين يقتلون شعوبهم بالكتب
والاذلال فانهم يعطونها
تمارين طويلة على المذلة والهوان
وفي ساعة العسرة التي تحتاج
فيها الامة الى كل فرد من
بنيتها حرام ان يبقى الاحرار
في السجون والمعتقلات ..

ان الرجال الذين سجنوا
او اعتقلوا بسبب عقائدهم
- التي هي عقائد الامة -
يجب ان يعودوا الى الحياة
العادية بكل كرامة واحترام
ان الحريات ليست ترفا
.. انها الكيان الحقيقي للامة
وفي اجواء الحرب نرفع اصواتنا
باطلاق الحريات العامة حتى
نواجه العدو ببرجال احرار ..
اجادوا الحرية .. ومن ثم
يستطيعون اجادة الدفاع عنها
حماسا ووعيا وتضحية ..

□ نقطة ثالثة هي : ان نتائج
الحرب ايا كانت تقتضي
الاستمرار في حياة الجسد
والاستعداد دون تهاون او
عبث ..

ان العدو يستعدى - حتما
- من جديد ولا بد من تهيئة
الامة لمواجهة كل الاحتمالات
في المستقبل

ان الجهاد كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم -
ماض الى يوم القيامة ..
لا يبطله عدل عادل ولا جور
جائر ..

في حالة الانتصار الجهاد
ماض لحراسة الانتصار ..
وفي حالة الظلم الجهاد ماض
لرفع الظلم ..

ان الحكومات العربية مدعوة
لتغيير سيرة الحياة .. واسلوب
الحياة ..

ان حياة العبث والفساد
والمجون يجب ان تنتهي ..
ويجب ان ينحى العابثون
والمفسدون عن صدارة كسل
مرفق هؤلاء جنود في جيش
الاحتلال .. علموا ذلك ام
جهلوه ..

□ النقطة الرابعة هي : ان
الحرب بيننا وبين العدو نشبت
في ظروف .. من الوعي
ملاحظتها وتسجيلها وفهمها ..
● جرت الحرب في ظروف
اشتدت فيها الدعوة السي
الحل السلمي .. وانتظار
الفرج على يد وزير خارجية
اسرائيل - تقصد وزير خارجية

سيتم على يد روسيا ..
ضاقت امتنا بعملاء امريكا
ومزاعمهم الخائنة في ان النصر
سيتم على يد امريكا .. ان
التحرر من الاعتماد على روسيا
وامريكا لا يقل اهمية عن
تحرير ارضنا المحتلة ..
اننا يجب ان نعتبر امريكا
دولة مجاورة لنا .. وان نعاملها
على هذا الاساس ..

يجب ان نخوض المعركة
بامكاناتنا الخاصة - وهي
كثيرة لو احسن توجيهها

ونعتمد بعد الله سبحانه وتعالى
على المؤمنين من ابناء امتنا ..
وعلى الدول العربية الا
تكتفي بتقديم البعثات الطبية
.. فهذا موقف هزيل ..
ويمكن ان يقوم به الهلال الاحمر
المطلوب من الدول العربية
ان تجعل اوطانها مسرحا
للعمليات العسكرية للقوات
الشقيقة .. وان تدفع جيوشها
للقاتل ..

ان الحرب اشتعلت
ويجب ان تكون شاملة
ويجب ان تكون مستمرة
لاتتورطوا في وقف إطلاق
النار

واذا عجزتم عن الصمود
فخلوا بين الشعوب وبين عدوها
وليكن ما يكون ..

« يا ايها الذين آمنوا اذا
لقيمتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون »

● وجرت الحرب في ظروف
سقط فيها اليسار العربي
وسقطت معه شعاراته ..

قريبا من عشرين عاما واليسار
العربي يتاجر بالحرب مع
اسرائيل ويحرب فلسطين ..

اسقط اليوم وسقطت راياته
الكاذبة .. والتخلص من وصاية
اليسار .. تقدم على كل حال
فلقد كانت مهمة اليسار هي
توظيف ظروف معركتنا مع
اليهود لصالح الاتحاد
السوفيتي ..

ان اليسار في منطقتنا اثر
ان يخون قضايأ امته وان يخون
كفاحها ويضل مسيرتها

واليسار العربي كان يقوم بمهمة
التخريب الشامل في البلاد
العربية .. بينما يوفر جسو
الاستقرار في فلسطين المحتلة
واليسار العربي كان يحاول
ان « يعلم » الامة العربية
الاتحاد والكفر بريها واسلامها
حتى يجردها من امضى سلاح
تقاوم به العقيدة اليهودية في
فلسطين المحتلة

فلتمض الامة بلايسار .. ولكن
هناها : لاسار بعد اليوم

● وجرت الحرب في ظروف
اشتدت فيها عداوة امريكا
لامتنا ..

وهذا تقدم على كل حال
ذلك ان امتنا كما ضاقت
بعملاء الاتحاد السوفيتي
ومزاعمهم الكبيرة في ان النصر

الكويت والمركة



ترقيات جديدة في وزارة التربية

اجرى امير البلاد اتصالا هاتفيا مع الرئيس انور السادات وحافظ الاسد ، للاطلاع على اخر التطورات على الجبهتين وابلغ الامر الرئيسين السادات والاسد تأييد الكويت تأييدا تاما لجميع الخطوات التي يتخذونها واستعداد الكويت لوضع جميع امكانياتها لخدمة المعركة ، ولمواجهة هذا العدوان الاسرائيلي الجديد . اما وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله السالم ، فقد رابط في مبنى الاذاعة ، لمتابعة التطورات اولا باول وعقد وزير الخارجية بالنيابة اجتماعا مع وكيل الوزارة واركائها مساء امس ، واجرى اتصالا مع سفارتنا في كل من القاهرة ودمشق وبيروت للتزود باخر الانباء .

وفي نيويورك اجتمع وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر مع الدكتور كورت فالد هايم السكرتير العام للأمم المتحدة ودار البحث في الاجتماع الذي حضره مندوب الكويت لدى المنظمة الدولية - عبد الله بشارة ، حول قضية الشرق الاوسط بشكل مفصل ووزعت سفارتنا الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية في الكويت ، بيانا قالتا فيه انهما استجابة للطلبات الكثيرة التي انهالت على السفارتين من المواطنين العرب « الذين اصرواعلى مشاركتهم واسهامهم في معركة النصر والشرف والكرامة التي تخوضها قواتهم العربية الباسلة .. افتتحت السفارتان مكاتب وسجلات خاصة لاستقبال المواطنين الذين يصرون على الاسهام بواجبهم المقدس في هذه المعركة » . واجتمعت لجنة من السفارة المصرية برئاسة السفير عز العرب امين ، وانخذت قرارا بفتح ابواب السفارة لتلقي المعونات والمساعدات من المواطنين المصريين والعرب .

الكوادر الفنية من هذه الترتيات اكثر من زملائهم اصحاب الاعمال الادارية . وقال مدير الشؤون الادارية والمالية بان الترتيات الجديدة ستخضع لتاريخ الاقدمية وايضا يؤخذ بعين الاعتبار التقارير المختصة بملفات الموظفين .

اعلن السيد عبد الله الجاسم مدير الشؤون الادارية والمالية بوزارة التربية بان هناك ترقيات جديدة ستصدرها الوزارة لعدد من العاملين فيها وهي تقدر بـ ١٢٠٩ درجة فنية وادارية وستشمل هذه الترتيات العاملين بالوزارة من الكويتيين وغيرهم ونصيب

انتخاب مجلس جديد لادارة جمعية الإصلاح

مساء يوم الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٣٩٣ هـ عقدت الجمعية العمومية لجمعية الإصلاح الاجتماعي اجتماعها العادي وناقشت التقرير الاداري والمالي وجرى انتخاب مجلس ادارة ففاز السادة التالية اسماؤهم:

- ١ - يوسف جاسم الحجي رئيسا
- ٢ - علي عبدالعزيز الخضيري نائبا للرئيس
- ٣ - عبدالله علي المطوع أميناً عاماً
- ٤ - محمد علي الخفان أميناً للصندوق
- ٥ - حمود سليمان المضيان
- ٦ - علي فهد الرجيب
- ٧ - مشاري محمد البداح
- ٨ - أحمد عبد القادر محمد
- ٩ - ناصر محمد السابر
- ١٠ - يوسف غنام الرشيد
- ١١ - يوسف ابراهيم العبدساتي

اعفائه

في خمسة أيام فقط ١٧٥٠٨ من الذبائح

في خمسة أيام فقط تم ذبح وبيع ١٧٥٠٨ من الذبائح . . فمادا يعني ذلك ؟ .. أهو مرض البده والإسراف ؟ أم هو تفنني روح الإقتناء والحصول على اكبر كمية من التخزين في المنازل ؟ .. أم هي فجوة الثقة بين الناس والسوق المحلي . . لا ندري . . فكل ذلك جائز ولكن فلننظر في الإحصائية التي تتحدث عن ذلك .

دلت احصائية دقيقة اعدتها مدير الشؤون الصحية في بلدية الكويت ان مجموع الاغنام والابقار التي ذبحت واستهلكت في الفترة ما بين ٢٧ سبتمبر - ايلول - الماضي وحتى ٢ أكتوبر - تشرين الاول الحالي بلغت ١٧٥٠٨ رأس غنم وبقر موزعة على النحو الاتي : المذبح في مسلخ الكويت ١٢٢٥٥٠ الاغنام والابقار المستوردة ٥٢٥٣ رأسا وتقول الاحصائية انه ثبت بان أكثر من نصف هذه الكمية تذهب سدى دون الاستفادة منها ، وهذه ظاهرة تعيشها الكويت في كل شهر رمضان من كل سنة . وتؤكد مصادر بلدية الكويت ان لا وجود لازمة حقيقية في البلاد وان المواطنين لو احسنوا طريقة استعمال احتياجاتهم من اللحوم لوفروا على الجهات الحكومية المختصة الكثير من العناء والبحث عن مصادر خارجية لتأمين احتياجات الكويت من اللحوم الحية والمستوردة .

موقفان ..

صالح .. وغير صالح

سعادة رئيس مجلس الامة السيد خالد صالح الفنيني قال :
انا بصوتي ضد الاختلاط ..
وستقف بقوة لمنع الاختلاط ..
وقال : ان الاختلاط ممنوع في
كثير من جامعات أوروبا وأمريكا
فلماذا يحاولون تطبيقه في
جامعة الكويت .

اعلن ذلك رئيس مجلس
الامة في المخابلة التي تمت بينه
وبين وفد من جمعية الإصلاح
الاجتماعي يوم السبت الماضي .
قاله في نفس الوقت الذي
كان يستقبل فيه نوابا فضلاء
سعدوا للقاءه من أجل التعاون
لايقاف محاولات الاختلاط .

✱ أما الموقف الآخر فغريب
وزير الدولة السيد عبد
العزیز حسين اطلق تصريحاً
في جريدة السياسة السبت
٦ - ١٠ - ١٩٧٣ - قال فيه:
إذا كان الذين يعارضون
الاختلاط قد قدموا عرائض
تحتوي ثلاثة الاف توقيع -
مغالطة في الحساب - فإن
مؤيدي الاختلاط يستطيعون
تقديم عرائض تحوي عشرة
الف توقيع .. وهذا التصريح

دليل واضح على ان وزير
الدولة يقف مع الاختلاط بكل
ثقله ويجاهر بآرائه علانية -
وبالمناسبة هو أحد أعضاء
اللجنة التي كلفت بدراسة
موضوع الاختلاط في كلية
التجارة - ولقد ذهل الناس
من هذا التصريح الغريب .
واسباب الذهول :

● أنه وزير الدولة فهل هذا
رأيه الخاص أم رأي الدولة ؟
فإذا كان الاحتمال الأول فهل
يجوز تمرير الآراء الشخصية
عبر المناصب الرسمية ؟ ..
وإذا كان الثاني لماذا لا تعلن
الحكومة ذلك في بيان رسمي
واضح .

● انه كرجل سلطة تنفيذية
محايده .. لا يحق له ان يفقد
حياده وينحاز بهذه الطريقة .
● أنه يدعو مؤيدي الاختلاط
صراحة لكي يتحركوا ..
ويقدموا عرائض مؤيدة
للاختلاط .
فهل للتجمعات التي تعقد من
اجل تأييد الاختلاط علاقة بهذا
التصريح الغريب .

عبد العزيز الصقر يتماثل للشفاء

تمائل الى الشفاء السيد
عبد العزيز حمد الصقر رئيس
الفرقة التجارية الكويتية .
ولا تزال الاستفسارات عن
صحته .. تتوالى من المسؤولين
.. ومن رجالات الكويت على
مختلف مستوياتهم .
نسأل الله له الشفاء العاجل

يوسف التفليسي وأمنية بالشفاء العاجل

المث وعكة صحية بالسيد
يوسف عبد الله النفيسي أثناء
زيارته للقاهرة .
ولقد تماثل - بحمد الله -
للشفاء .
ونسأل الله ان يعود الى
الوطن بتمام الصحة والعافية .

جمعية الإصلاح تبرق لسمو ولي العهد بشأن بيان الحكومة .. عن الاختلاط

وارادتها الاسلامية في منع
الاختلاط .
واعتمد البيان على مبررات
لاستند الى دليل علمي ولا الى
فائدة اجتماعية .

وكان البيان صدمة للشعب
الكويتي المسلم .
نناشدكم اتخاذ موقف حازم
يمنع الاختلاط وحتى يطمئن
الناس على مستقبل بناتهم
وأولادهم (ان الله سائل كل
راع عما استرعاه حفظام ضيع)
والله نسال ان يسدد خطاكم

رئيس جمعية الإصلاح
الاجتماعي

بعثت جمعية الإصلاح الاجتماعي
برقية الى سمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء حول
بيان وزير التربية بالنيابة عن
الاختلاط في كلية التجارة
والاقتصاد بجامعة الكويت
هذا نصها :

تطلع الشعب الكويتي المسلم
الى حل لمشكلة الاختلاط في
كلية التجارة والاقتصاد بجامعة
الكويت وذلك بعد ما قدمه
من أسباب وأدلة توضح مضار
الاختلاط ومصادمته لعقيدة
الامة .

ومنذ يومين فوجيء الناس
ببيان غامض من وزير التربية
بالنيابة لا يعبر عن رغبة الامة

مساء اليوم

محاضرة في جمعية الإصلاح الاجتماعي
لفضيلة الشيخ أحمد البسيوني
بسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور
المحاضرة الثانية من محاضرات شهر رمضان
المبارك وسوف يلقيها ..

فضيلة الشيخ أحمد البسيوني
مراقب الوعظ بالأزهر الشريف
وموضوعها :

الامة الاسلامية كما يريدها القرآن
وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم
الثلاثاء ١٢ رمضان ١٣٩٢ هـ الموافق
٩ - ١٠ - ١٩٧٣ في مقر الجمعية بالروضة
شارع القرب

والدعوة عامة

محاضرة الاسبوع الماضي
التي فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري
محاضرة قيمة عن « الصيام » في الاسبوع
الماضي بقاعة المحاضرات بجمعية الإصلاح
الاجتماعي .

وفي العدد القادم ستقدم « المجتمع »
تلخيصاً لهذه المحاضرة الهادفة .

بيان جمعية الإصلاح الاجتماعي حول الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة الكويت

الغرب وهو يتمزق اجتماعيا وأخلاقيا من جراء الاختلاط .. «الم يأن للذين آمنوا أن نخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون» .. مع بداية العام الدراسي الجديد أقدمت كلية التجارة والاقتصاد على تطبيق الاختلاط وما أن عرفت الأمة بهذه الخطوة حتى هبت منتقدة ومستنكرة ومطالبة بمنع الاختلاط وأجرت جمعية الإصلاح الاجتماعي اتصالات بالمسؤولين ابتغاء ايقاف محاولات تطبيق الاختلاط .. وودعت الجمعية - كما وعدت الجمعية - كميات وعدت الوفود المختلفة بدراسة الموضوع والوصول الى حل يلبي رغبة الأمة وبينما يتطلع الشعب الكويتي المسلم الى قرار يحسم القضية وينبع الاختلاط في الجامعة فوجيء اناس ببيان غامض من وزير التربية لا يعبر عن رغبة الأمة ولا عن ارادتها القوية في منع الاختلاط .. والغموض خاصة في هذه الموضوعات التي تمس كل أسرة في مجتمعنا الكويتي .. يزيد المشكلة تعقيدا الى

من حق الاسلام علينا ان نداب في خدمته وان نستمسك بقيمه وأن نقول كلمة الحق بوضوح .. فإمام الهجوم الاجنبي المتعدد الجهات - خاصة في الجانب الاجتماعي والاخلاقي - لا حياة للمسلمين الا ان يعتصموا بقيم دينهم .. وحصونه الاخلاقية .. وتعاليمه الاجتماعية .. ان التقليد ليس من طبيعة الامم الحية ولا من علامات المجتمعات الحرة التي تاشد التقدم الصحيح .. والاختلاط تجربة اجنبية فاشلة .. من واجب عقلاء الأمة أن يحموا مجتمعنا من أوزارها .. والذين ينادون بتطبيق الاختلاط في جامعة الكويت انها هم اناس يفضلون التقليد الاصم الابكم على الاستقلال والوعي والاختيار .. والاستقرار الاجتماعي - ان الغرب فشل في تجارب الاختلاط ومع ذلك يقلده البعض في فشله .. لقد عارضت جمعية الإصلاح الاجتماعي الاختلاط عن وعي بأخطاره ومضاره .. فليس من الحكمة أن يفقا الإنسان عينيه بيده حتى يجرب العمى بل يكفيه ان يعتبر بغيره وان يشاهد

الى جانب انه اسلوب لا ينبغي استعماله ولا ممارسته .. والبيان لم يأت بجديد .. فقد اعاد نفس المبررات التقليدية التي افترقت المحتوى العلمي والاسباب المنطقية .. والملاحظ ان البيان لم ينف الاختلاط بل لجأ الى اسلوب التعميم فقال .. ليس هناك ما يخل بالسلوك العام .. اما المبررات التي اعتمد عليها البيان فهي ... ١ - ان ضيق الاماكن في كلية البنات بكيفان .. وهذه ليست حجة فكل المؤسسات الحكومية في الكويت عندما تتوسع في أعمالها تبادر سلفا الى توفير اماكن جديدة ارحب سعة وأوفر راحة .. فلماذا صممت كلية التجارة طويلا ثم قامت فجأة لتطبيق نظام المقررات .. ان كلية التجارة لم تتقدم في ميزانية العام الجديد بدراسة لقيام مبان جديدة تتسع لتطبيق نظام المقررات .. وبما أنها لم تتقدم بهذا المشروع فان هناك احتمالين لا ثالث لهما ..

★ اما أن تكون الكلية قد أثرت اسلوب الفوضى في تطبيق التجربة . ★ وأما أن تكون قد تعمدت تطبيق الاختلاط .. وعلى كل الاحتمالات يتضح بطلان مبرر ضيق الاماكن . والكويت بلد غني يساهم في انشاء جامعات ومدارس ومؤسسات مختلفة خارج حدود البلاد تطوعا وعونا فهل يعجز هذا البلد الغني عن اقامة مبنى يسع خمسة آلاف طالبة ؟ ٢ - مبرر نقص المرشدين في نظام التوجيه والارشاد التربوي .. اذ ليتعذر كما يقول البيان - تكرار هؤلاء المرشدين نسبة لان عدد أعضاء هيئة التدريس محدود . وهذا مبرر ضد الكلية .. لا معها اذ كيف تطبق نظاما لم تتوفر له الامكانيات بعد لا الاماكن الواسعة ولا كثرة المرشدين ؟ .. ان العالم الاسلامي - يزخر بالكفاءات المؤهلة للتدريس الجامعي .. ولو اعلنت الكلية عن حاجتها الى اساتذة اكفاء لانتهى الوف الطلابات .. ان اقدام على تطبيق نظام المقررات بهذه العشوائية لهو دليل اكيد على الارتجال والتسرع وعدم التخطيط ..

وحرام ان يذهب المجتمع الكويتي ضحية الارتجال والتسرع والعشوائية .. ٣ - المبرر الثالث هو ان التسجيل والامتحان يتم بطريقة جديدة في النظام الجديد مما يتعذر معه ان يقوم جهاز التسجيل والامتحان .. وهذا يدل أيضا على الفوضى والارتجال فاذا كان نظام المقررات يحتاج الى اجهزة اضافية ومتطورة للتسجيل والامتحان فلماذا لم تقم كلية التجارة والاقتصاد بتوفير ذلك ؟ ان تعمد الاختلاط واضح جدا .. ثم اذا كان نظام المقررات يؤدي بالضرورة الى الاختلاط - وهذا ما كذبت به تجربة عدم الاختلاط في أمريكا - فانه ينبغي الاستغناء عن هذا النظام لان الأمة الراشدة تقتبس النظام الذي يتفق مع قيمها واعرافها وفلسفتها الاجتماعية وعقيدتها الدينية بقيت عدة ملاحظات على البيان .. اولها - انه تجاهل رغبة الشعب الكويتي المسلم كما تجاهل السعي الفاضل من رجالات فضاء لا يفتأ محاولة الاختلاط . ثانيها - انه حاول وضع الأمة امام سياسة الامر الواقع .. بينما كان ينبغي الا ينشأ واقع الا بموافقة الأمة . ثالثها - انه مع الاسف هيا مناخا للذين يكيدون للإسلام ويعدون أنفسهم واقلامهم دوما للهجوم عليه .. والذين لا يريدون بالتالي للكويت استقلالا ولا استقرارا ولا خيرا . رابعها - انه تجاهل الحجج المنطقية .. والادلة الواقعية والاحصاءات العلمية .. فلم يأخذ بها .. او يضعها في الاعتبار .. وقبل ذلك لم يناقشها البتة .. ان جمعية الإصلاح الاجتماعي اذ تأسف لصور هذا البيان تناشد الحكومة أن تقف مع الشعب وتعتبر عن ارادته تعبيرا يتمثل في قرار واضح يؤكد الالتزام بقرار مجلس الأمة الذي يقضي بمنع الاختلاط في جامعة الكويت استجابة لرغبة الشعب المسلم وحفاظا على اخلاق ابنائنا وبناتنا .. والله نسال أن يسدد خطى الجميع لما فيه الخير . « جمعية الإصلاح الاجتماعي »

كلية التجارة والاقتصاد هي المسؤولة عن إسفال الأمة.. بقضية الاختلاط

الطبيعي .. وتنصح كلية
التجارة والاقتصاد بمسدم
الاصرار على اثاره المشاكل
الحل .. هو الالتزام بقرار
منع الاختلاط

ان الحكومة ينبغي ان تفتن
للذين يقدمون لها امورا غير
ناضجة فيخرجونها معهم .
في اتفاقية الفاز واجهت
الحكومة حرجا
وفي اتفاقية المشاركة واجهت
حرجا

وفي قضية المادة « ٣٥ » من
قانون المطبوعات واجهت حرجا
ويريدون اليوم ان ينسبوا
لها حرجا في موضوع الاختلاط
ان الذين يصفقون اليوم
لقرار مجلس الوزراء بشأن
الاختلاط في كلية التجارة
والاقتصاد ..

هؤلاء .. سيتخذون هذا
القرار .. غدا .. سلاحا
خطيرا ضد الحكومة . . .
وتتهمونها بتجاوز السلطة
التشريعية .

ان موضوع الاختلاط في
كلية التجارة يبدو وكأنه عمل
ماكر موجه ضد الحكومة
ذاتها قبل كل شيء ..

بمشكلة الاختلاط في وقت نحن
نحتاج فيه الى افراغ الجهد
لقضايا اخرى ؟
من المسئول ؟

بصراحة .. ان كلية التجارة
والاقتصاد هي المسؤولة عن
جر الشعب والحكومة السي
هذه المعركة .
هذا هو الاشكال
فما الحل ؟

الحل الذي يوفر وقت الامه
وجهدا هو ان تحسم الحكومة
الموقف وترد الامور الى وضعها

وتناول ائمة المساجد - في
خطبة الجمعة الماضية -
ذاته بالنقد والانتكار .. كما
وزع الشباب المسلم بيان
ينتقد فيه البيان الذي وزعه
الرئيس الاعلى للجامعة
ومن المحزن جدا ان يبدأ
العام الدراسي بهذه المشكلة
وان تشغل الامه - وهناك امور
اكبر - بهذه القضية
ولكن يجب تحديد المسؤولية
بصراحة
فمن هو المسئول عن اثاره
القضية .. وانسفال الامه

لايزال موضوع الاختلاط
مثارا
فقد اصدرت الحكومة بيانا
حول الموضوع وصفه ببيان
جمعية الاصلاح بالقموض
من جهة اخرى لا تزال
الاتصالات في اوساط نواب
مجلس الامه جارية
ومساء السبب الماضي اصدرت
جمعية الاصلاح الاجتماعي بيانا
- اشرنا اليه آنفا - عن
موضوع الاختلاط فندت فيه
مبررات بيان الرئيس الاعلى
للجامعة .



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن النجفيزات
معرض إنيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧ / ٢٥٣٦٨ - الكويت

استئناف هذه الدراسة بعد رمضان الكريم للاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

حول ما كتب في الشورى

عتب بعض الأخوة الكرام ولائى البعض ، على بحث موضوع الشورى ، وكانت حجة الفريقين في العتب وذلك اللوم : أنه لا جدوى من بحث هذا الموضوع في الوقت الحاضر وأن الموضوع يثير الخلاف ونحن نسعى الى الوفاق . وحتى نستطيع أن نتابع موضوع الشورى ودراسة بنفوس منشرحة وقلوب راضية كان لا بد من بيان وجوب الاعتراضين السابقين . أما جوابي عن الاعتراض الأول : وهو جدوى بحث الموضوع في الظروف الراهنة فيترك في ثلاثة أوجه :

أولاً : للحكم الشرعى العمل في الاسلام جانبان ، جانب اعتقادي وآخر عملي فالصلاة مثلاً يجب أن تعتقد وجوبها وأن يلازمك هذا الاعتقاد في كل حين بحيث أن إنكار الوجوب في أى وقت من ليل أو نهار يعد كفراً وخروجاً من الملة ، والجانب الآخر العملي هو أدائها في أوقاتها المشروعة . وكذلك الجهاد وقتال الكفار يجب على كل مسلم اعتقاد وجوبه فلا ينفك قلبه عن هذا الاعتقاد فترة من فترات الليل أو لحظة من لحظات النهار ومن

اعتقد عدم وجوبه وفرضيته على مجموع الأمة كفر وخرج من ملة الاسلام لأن الله تعالى يقول : « كتب عليكم القتال » وكتب يعنى فرض . وأما القيام بالجهاد والقتال فإنه يتعين في الوقت لاذى يتعين فيه كما هو معلوم في أبواب الفقه ومن مات ولم يحدث نفسه بالغزو - وهو الجانب الاعتقادي - مات ميتة جاهلية .

وشأن القتال والصلاة هو الشأن في جميع الأحكام الشرعية العملية « ويمكن مراجعة هذه المسألة إن شاء الله تعالى في كتاب الحد الفاصل بين الإيمان والكفر لعبد الرحمن عبد الخالق » .

والشورى حكم شرعى عملى - لو فرضنا جدلاً - بعده الآن عن مجال التطبيق فإنه واجب في الاعتقاد . فإن كان واجباً في الشريعة وجحد

يعكف الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق على تلاوة القرآن الكريم ومراجعة حفظه في هذا الشهر الكريم .. شهر القرآن العظيم ونسبة لانشغاله بمداولة القرآن فسوف تتوقف دراسته عن الحرية والاستبداد خلال ما بقي من رمضان .. وستعود الدراسة بعد رمضان مباشرة باذن الله .

في هذا العدد كتب الاستاذ عبد الرحمن تعليقا حول « الدراسة » عن الشورى يناقش فيه نقاطا أبداها الاخوة الذين يتابعون هذه الحلقات .

انسان هذا الوجوب فقد كفر . وإن كان مستحيًا وجحد جاحد استحبابه فقد كفر أيضاً . وبداية يستحيل علينا الاعتقاد بشيء ما دون تصوره في العقل والتصور لا يتأتى الا بعلم وما نحن بصده بشأن الشورى هو العلم الداعي الى صحه التصور والاعتقاد فهل ينكر الاخوة علينا العلم ؟! واعلم أختي حفظك الله ورعاك أن هذا الاعتقاد بشرائع الاسلام مع وجوبه فإن فيه أجراً عظيماً عند الله تبارك وتعالى . فهل يريد الاخوة حرماننا من هذا الأجر ؟!

والمتبع للقرآن المكي يجد فيه آيات كثيرة جاءت بأحكام عملية لم يلزم المسلمون العمل بها الا في المدينة ومن ذلك الزكاة . والربا والإخبار عن المقاتلين في سبيل الله ، ففي سورة فصلت وهي مكية باجماع المفسرين قوله تعالى : « قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى انما الهكم اله واحد ، فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون » .

وفي سورة الروم قوله تعالى : « وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجهه الله فأولئك هم المضعفون » الآية ٣٩ وهي مكية . والآية الأخيرة من سورة المزمل نزلت بمكة بعد ثمانية شهور من نزول أول السورة وفي هذه الآية جاء قوله تعالى : « علم الله أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله » الآية .

ولم يكن القتال قد فرض بعد ومن كذب خبر الله في هذه الآية بأن سيكون في المسلمين مقاتلون فقد كفر . وكذلك جاء في هذه الآية أيضاً فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة . . ولم تكن الزكاة بمقاديرها ونظامها قد فرض بعد .

ولسائل أن يسأل وما الحكمة في هذا وأقول إن من الحكمة في هذا التهيئة النفسية لامثال الحكم

عند الأمر به فإذا أخبر المسلم أو تعلم عملاً ما ليس له مجال الآن ولا تطبيق فتهيأت نفسه لقبوله والعمل به عند الأمر به كان هذا خيراً وفضلاً كبيراً فهل يريد الاخوة حرماننا من هذا الخير والفضل ؟!!

ثانياً : الشورى نظام تربوي أخلاقي سواء كان تطبيقه في مجال سياسة الدولة ، أو كان مجال تطبيقه في مجال الجماعة الاسلامية التي تدعو الى الله تبارك وتعالى « وقد بينت حاجتنا اليوم الى هذه الجماعة في مقال سابق » أو في مجال العمل الفردي الخاص . فالفردي الذي يتعود أن يستشير الناس في أموره لن يقدم خيراً قط ، بل إنه يستفيد ولا بد والجماعة التي تتخذ الشورى نظاماً لها سيكون تعرضها للأخطاء والبلبله والتكسات قليل جداً ، لأنها تعمل بمجموع عقولها لا بعقل واحد . وكذلك الأمة والدولة . التي تتخذ الشورى نظاماً لها ستوفق وتهدى سواء الصراط . فهل هذه المجالات لنظام الشورى ينعدم في وقت من الأوقات . كلا . وأبلغ من ذلك كله أن آية الشورى الأولى نزلت بمكة حيث لم يكن دولة للمسلمين ولا سلطان ولا حكومة . فليسأل اللائمون أنفسهم عن الفائدة من نزولها إذن !! وقد بينت في مقال سابق أن الشورى جاء وصف المؤمنين بها بين وصفهم بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة حيث قال سبحانه وتعالى : - « والذين استجابوا لربهم ، وأقاموا الصلاة ، وأمرهم شورى بينهم ، ومما رزقناهم ينفقون » الآية فأى فضل للشورى بعد هذا الذكر العظيم لها ووضعها بين الصلاة والزكاة !!

ثالثاً : نحن أمة نعيش اليوم عصوراً من الذل والتسلط والقهر من الحكام ما لم تشه أمة من قبل حتى ظن الناس أن ديننا الإسلامى هو دعامة الظلم والتسلط ، ولذا أصبح لازماً تبرة الاسلام من هذه التهمة وبيان ما فيه من المساحة والعدل والحق ، والدفاع عن الاسلام في هذا المجال يصبح واجباً لا مندوباً .

هذه أختي القارىء عجالة من الرد على الاعتراض الأول وهو جدوى بحث الشورى في العصر الحاضر . وأما الاعتراض الثاني وهو أن هذا الموضوع يثير الخلاف ولذلك لا يجوز بحثه وردى على هذا الاعتراض هو أعطوني قضية واحدة في الاسلام لا تثير الخلاف حتى نتكلم فيها . وقبل اقتراح القضايا أحب أن أقول ليس هناك من قضايا تثير الخلاف إلا أعداد الركعات في الصلاة ، وأمور معلومة في الحلال والحرام فهل يريد الاخوة حصر أبحاث الاسلام وكتابة الكتاب ووعظ الوعاظ وخطابة الخطباء في هذه الأمور .

إن كان هذا هو القصد فعفاء على رسالة الاسلام التي جاءت لتشمل الدنيا .

ولعل قارئاً يقول هناك غير الشورى أهم من بحثها الآن وسيعلم قارئ هذا القول إن شاء الله تعالى أن الشورى من أهم أمورنا في الوقت الحاضر والله أسأل للجميع التوفيق والسداد .

عبد الرحمن عبد الخالق



المفتي خالد يلقي كلمته



الشوب العصري .. ١١

عرب وادي خالد ..
٥٠٠ عام في لبنان

ولبنان يحرمهم من ..

حق الجنسية ١١

يرحب بكل واحد ، واعلم انه
استقبل جنسيات مختلفة ، من
الارمن واليونان والروس ،
والاميركان ، لكنني لا احب ان
اعلم ان هذا جرى بنية سيئة ،
واحب ان اعلم ان لبنان الذي
استضاف هؤلاء ، لبنان هذا لا
اظنه يبخل على ابنائه الاصليين
بالتمتع بحقوقهم »

واضاف : « انا لا اقول لكم
ثوروا ، لكنني اقول لكم طالبوا
وانا معكم ولا يستطيع اي اعمى
ان ينكر ان سكان وادي خالد
الذين مضى عليهم خمسمئة عام
وهم يعيشون مع اخوانهم ابناء
هذا الوادي ، ليسوا الا لبنانيين
اعدكم بان اواهل مساعدي
وقد سبق لي ان قمت بزيارة
الرئيس فرنجية وتجاوزت معه
في موضوعكم

« المجتمع » التي طالبت مرارا
بانصاف هؤلاء الاخوة .. تجدد
استنكارها لموقف السلطات
اللبنانية .. وتجدد مطالبتها
بمنح الجنسية اللبنانية لعرب
وادي خالد

ثم كلمة للحكام العرب
ان اليهود في فلسطين المحتلة
يدافعون عن الاقليات اليهودية
في كل انحاء العالم
فلماذا لا يدافع الحكام العرب
عن جزء من الاغلبية المسلمة
في لبنان

ان الحق واضح في قضية
عرب وادي خالد
فلماذا تتخاذلون عن نصرتهم
اهو برود عقائدي ؟
ام لامبالاة ؟
ام خوف وخشية ؟
« اتخشونهم فאלله احق ان
تخشوه ان كنتم مؤمنين »

خمسائة عام يقيمون في لبنان
هذه حقيقة تاريخية
ولكن لا قيمة للحقائق فسي
لبنان !

نعم .. فهؤلاء « عرب وادي
خالد » على الرغم من وجودهم
العريق في لبنان خمسمئة
عام - فان الرئاسات اللبنانية
المتعاقبة - وكلها مسيحية
مارونية طبعاً - تصر بتعصب
عجيب على حرمان مواطني
وادي خالد من الجنسية
اللبنانية ..

ولقد كتبت « المجتمع »
اكثر من مرة تندد بهذا الظلم
وتطالب بمنح الجنسية لعرب
وادي خالد

وكان واضحاً ان سبب
حرمان هؤلاء الاخوة من
الجنسية هو « الاسلام »
ان الارمن وغير الارمن يأتون
الى لبنان .. وعلى عجل وقبل
ان يقضي احدهم في لبنان
خمس سنين - لاخمسمئة عام
يمنح الجنسية اللبنانية !
والسبب ان هؤلاء
يعتقون المسيحية !

هذا الموضوع او هذه المسألة
اثارها مجدداً مفتي لبنان
سماحة الشيخ حسن خالد .
اثناء زيارته لوادي خالد ومما
قاله المفتي ..

لم اجيء الى هنا لاقضي ساعة
في الهواء الطلق واستريح وانما
جئت لانس بنفسي نوع الحرمان
الذي تعيشه هذه المنطقة .

، وقال : لا
احب ان اصدق ان الدولة لاتحب
ان تحقق لهذه المنطقة مطالبها ،
انني اعلم ان لبنان بلد مضيق ،

بمناسبة شهر رمضان المبارك

تزيينات

على جميع الكتب الإسلامية

من ٩٠ إلى ٤٠٪

في

دار الفلم

عمارة السوريجوار وزارة الخارجية

الدور الأول ت ٤٥١٦٠

توجو :

اسرائيل تخسر سياسيا وعقائديا رئيس توجو يعلن اسلامه

الاستعماري الفرنسي .. وكانت زائير هي ثاني دولة قطعت علاقاتها من مجموعة دول مرشحة لاتخاذ موقف مماثل وتضم السنغال وغولنا العليا ونيجيريا وملاوي . وكانت ٦ دول افريقية قد قطعت من قبل علاقاتها مع اسرائيل ، وهي : اوغندا والسيجر ومالي وتنسداد وبورندي والكونغو برازافيل . اما عينيا فقد قطعت هذه العلاقات منذ عام ١٦٦٧ .

✱ اعلن رئيس جمهورية توغو الجنرال ابيديا اسلامه بعد ان تأكد لديه ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يحقق المساواة الانسانية بين البشر .. وتوغو التي يشكل المسلمون فيها حوالي ٦٠٪ من مجموع السكان كانت قد قطعت علاقاتها باسرائيل في الاسبوع الماضي . وهكذا فان الاسلام بدأ يكسب اراضيه من جديد ، التي فقدتها اثر حلول العهد

التي قطعت علاقاتها باسرائيل خلال الشهور العشرين الاخيرة . وعهدت دول اخرى الى طرد هؤلاء الخبراء بالرغم من انها لم تتخذ قرارا سياسيا بقطع العلاقات ، وكانت ملاوي هي اخر هذه الدول .

بعد خان لاسرائيل عدد من الخبراء الفنيين يعمر عددهم بأربعمائة الف يعملون في اكثر من ١٠ دولة افريقية على مدى الاعوام الخمسة عشر الماضية وقد عاد جزء غير قليل منهم الى تل ابيب من الدول الست

المخطوم :

مؤامرة الصمت

وسياسة الاعتقال التي تتعارض مع الدستور . وقد نسي اتحاد المحامين العرب ان هنالك الى جانب المحامين السودانيين ، مئات من العمال في ظروف اسوأ وعشرات من اساتذة الجامعة والطلاب والاطباء والنقابيين الاخرين يواجهون المحاكم العسكرية الفاشية ، ومئات مثلهم في المعتقل بدون اتهامات ولا محاكمات . ونسى الاتحاد الموقر الزعماء السياسيين الذين نقوا الى ادغال الجنوب ليكونوا تحت رحمة الانفصاليين المتطرفين الذين يكونون عداء حاقدا للعروبة والاسلام . جميع هؤلاء لم يتم اعتقالهم وفق القانون او الدستور ولم يجسبوا في ظروف تليق بالجنس البشري فهل نأمل ان يشر رجال القانون والعدالة مشكلتهم ام ينتظرون اساءة اخرى من النظام السوداني حتى يتحركوا انتقاما لكرامتهم ؟ في مقابلة هذا الصمت تتحرك وفود رسمية من الخرطوم تشرح ملابس الاحداث الاخيرة للعالم العربي والافريقي

● مؤامرة الصمت على احداث السودان الاخيرة وما تبعها من اعتقالات لزعماء البلاد البارزين من ذوي الاتجاهات الاسلامية والوطنية ومئات النقابيين .. والطلاب .. انكشفت جزئيا في الاسبوع الماضي .. والسبب انه عند بدء محاكمة فدائيي البلول الاسود الذين نفذوا عملية الخرطوم اتضح ان جميع هيئة دفاعهم (٢٢ محاميا) في المعتقل بما فيهم تقييبي المحامين السودانيين الاستاذ مرغني النصري المحامي . . وان هذا العدد هو نصف عدد المحامين المعتقلين الذين يشكلون مجلس النقابة - مع ذلك لم تكلف اجهزة الاعلام العربي نفسها باثارة هذه المأساة حتى تشكل وفد من المحامين العرب لتولي الدفاع عن المتهمين لتعذر وجود محام سوداني تليق بدافع عنهم .. لكن عندما امتنعت السلطات السودانية من السماح لهم بالدخول نسبة لموقفهم السابق من النظام السوداني ايام انقلاب هاشم العطا الشيوعي .. هاج اتحاد المحامين العرب واخذ بهاجم الحكم الدكتاتوري في السودان



وزارة التربية (اعلان)

تعلن وزارة التربية لاولياء امور الطلبة في المدارس الخاصة عن تحديد أسعار الكتب المقررة لمختلف المراحل الدراسية في هذه المدارس ، حسب المبين أدناه :

المرحلة	الصف	مجموع أسعار الكتب المقررة للعام الدراسي ٧٤ / ٧٣
	نفس	ملاحظات
١ - المرحلة الابتدائية	الاول الابتدائي	٨١ ٦
	الثاني الابتدائي	١٠ ٧
	الثالث الابتدائي	١١ ٦
	الرابع الابتدائي	١٠ ٥
٢ - المرحلة المتوسطة	الاول المتوسط	٥٥ ٧
	الثاني المتوسط	١٠ ٧
	الثالث المتوسط	٣٠ ٠
	الرابع المتوسط	١٤ ٨
٣ - المرحلة الثانوية	الاول ثانوي	٤ ١٤
	الثاني ثانوي	٧ ١٧
	الثالث ثانوي :	
	أ - أدبي وطني	١ ٨١
	ب - أدبي	١ ٨٢
	ج - وطني	١ ١١
	الرابع ثانوي :	
	أ - أدبي وطني	٢ ٢٥
	ب - أدبي	٢ ٨٦
	ج - وطني	٢ ٦٦

رمضان .. على الصعيد العالمي

حينما يصوم المسلمون فان التضامن الاسلامي يتدعم . كم من الصائمين يذكر المسجد الأقصى ولا يحس أن القضية تعنيه شخصيا ؟ . في ١٧ رمضان كان معركة فاصلة في تاريخ كل مسلم من منغوليا الى ترينداد مروراً ببيجي ومقادشو وقبرص وداكار .. فكيف لا يحمكنا رمضان عبر التاريخ الواحد الى صف التضامن الاسلامي ؟ في لحظة من لحظات السحر يعلن المسلمون اكبر اضراب عن الطعام في العالم .. لكنه اضراب بمفاهيم ايجابية خيرة وفي لحظة واحدة عند المغرب يفترون ودعاء مباركا تردده الشفاه الطاهرة .. انها حرب عالمية نعلنها على الكفر والمادبة والشر والعدوان .. انه زحف مقدس نحو التسامح والعفة والايمان .

حيث فشلت الدبلوماسية والسياسة .. نجح رمضان في اجتياح الحدود الجغرافية المصطنعة وحدود الطائفيات والعنصريات .. واستطاع ان يجعل مايزيد على ٧٠٠ مليون فرد في محور طنجة - جاكارتا - كما يسميه المفكر الاسلامي ابن نبي - يقفون في صف واحد في اتجاه واحد .. يعلنون قرارا واحدا وينفذونه في نفس الوقت .. الصيام وحينما يصوم المسلمون فان الوحدة تتحقق راسيا واقبيا .. لان الفوارق الطبقية تنهار وتصبح الامة طبقة واحدة كذلك فان التكتلات العرقية والجغرافية تتكسر وتذوب في وعاء واحد حينما يصوم المسلمون فان السلام العالمي يكسب موقعا جديدا لان الصيام هو الكف عن الاذى والجنوح الى المسالة والوثام .. وان كانت روح الجهاد العادل تتفاعل ايجابيا

الاتحاد السوفياتي :

الخبراء الأجانب : علماء مسلمون

بالتسلح المصري . فلو كنا نحرص على استخدام العلماء المسلمين لتفادينا هذه الكارثة ولكان بين ايدينا خبراء يملكون الى جانب الخبرة الولاء للشعب العربي المسلم وللوطن الاسلامي في الشرق الاوسط . بل ربما كان لهم من الحماسة والاخلاص لقضية فلسطين ما يعادل ولاءنا نحن باعتبارها قضية اسلامية تهم كل مسلم .
بفض النظر عن الخبراء الروس .. ففي شتى المجالات نجد الخبرات المسلمة متوفرة في جميع انحاء العالم ويمكن الاستفادة منها بدل الاعتماد على عناصر لانامن ولاءها او تعاطفها مع العدو .

تفيد بعض التقارير الاحصائية في مركز الاهرام للمعلومات انه يوجد في الاتحاد السوفياتي نسبة كبيرة من العلماء والفنيين المسلمين الذين يعملون في مرافق الخدمة العسكرية والصناعات الحربية فاذا كانت اسرائيل تعمل جاهدة على استقطاب الخبرات اليهودية الى ارضها للاستفادة منها .. فلماذا لانصر نحن على مجيء العلماء والخبراء المسلمين اذا كنا لا بد مستقدمين للخبراء السوفيات ؟
لقد ثبت ان كثيرا من العلماء السوفيات بالإضافة الى لواءاتهم الشيوعية المشبوهة ذهبوا راسا لاسرائيل بعد انتهاء خدماتهم في مصر وسربوا اليها جميع المعلومات السرية الخاصة

كنشاسا :

علموه العسكرية فلما اشد ساعده ...

والثقيق (العرب) .
والمعروف ان رئيس الكونغو كان احد اقرب اصدقاء اسرائيل في افريقيا فهو مظلي تلقى تدريبه في تل ابيب وبقي على ولائه للصدقة الاسرائيلية لفترة طويلة .. وبهذا تكون اسرائيل قد فقدت اهم مراكزها في افريقيا وتقلص عدد الدول التي تقيم معها علاقات السى عدد بسيط . وهناك بعض الدول الاسلامية الافريقية حتى الان لم تقطع علاقاتها مثل الكاميرون ونايجيريا

● على مشهد ومراى من العالم اجمع اعلن رئيس جمهورية زائيري في خطابه امام ممثلي دول الامم المتحدة قطع علاقات بلده واسرائيل .. ادانة لها على اساليبها المجافية لروح ميثاق الامم المتحدة . واعترافا بعدم شرعية وجودها . وكان الرئيس موبوتو سيس سيكو - جوزيف سابقا - قد لمح لهذا القرار عقب عودته من مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد بالجزائر حينما قال ان بلاده عليها ان تختار بين الصديق (اسرائيل)

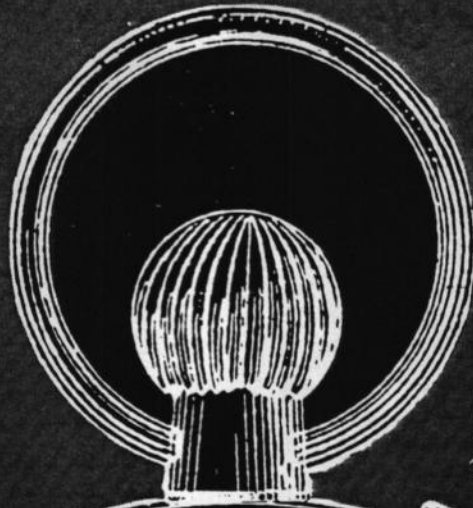


دار السلام والأمن

ليس كل ما يبيع ذهباً
ولكننا نبيعك الذهب
فبادر بشراء
سجادتك
فالأسعار القادرة
لن ترحم حافظتك

شركة الهادي والرحمن التجارية

موقع شارع قريش هاتف ٥١٤٣٨



KAC 
الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار
إنها حقيقة



الدقة في المواعيد، ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من وإلى الخليج يمتدّونها حتى قدومها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن بعض الناس في المقاربات
اعتاد فعلاً ضبط الساعات
بمواعيد وصول وإقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.

البرطاني
أثينا
البحرين
المدونة
الطيران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بومبي
بروك
مسقط
دبي
دلهي
دمشق
روما
طهران
عمان
غزة
فراكورت
لندن
مسقط

حكم رؤية الهلال

هل
يعمر أو يخص

لسماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وأخريه مسلم
بلفظ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغشى عليكم
فاقدروا له ثلاثين (وأخرجه البخاري من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال : (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين) وأخرجه
مسلم بهذا اللفظ لكن قال (فان غم عليكم الشهر
فعدوا ثلاثين) فان ظاهر هذه الاحاديث وما جاء
في معناها يعم جميع الامم ونقل النووي رحمه الله
في شرح المذهب عن الامام بن المنذر رحمه الله ان
هذا هو قول الليث بن سعد والامام الشافعي والامام
احمد رحمه الله عليهم قال يعني ابن المنذر ولا علمه
الا قول المدني والكوفي يعني مالكا وابا حنيفة رحمهما
الله انتهى وقال جمع من العلماء انما يعم حكم
الرؤية اذا اتحدت المطالع اما اذا اختلفت فلكل اهل
مطلع رؤيتهم وحكاها الامام الترمذي رحمه الله عن
اهل العلم ، واحتجوا على ذلك بما خرجته مسلم
في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كريبا
قدم عليه في المدينة من الشام في اخر رمضان فاجبره
ان الهلال رؤي في الشام ليلة الجمعة وان معاوية
والناس صاموا بذلك فقال ابن عباس لكنا رأيناه
ليلة السبت فلانزالنصوم حتى نراه او نكمل العدة
فقلت اولا تكفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا
- هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
فهذا يدل على ان ابن عباس يرى ان الرؤية لاتعم
وان لكل اهل بلد رؤيتهم اذا اختلفت المطالع وقالوا
ان المطالع في منطقة المدينة غير متحدة مع المطالع
في الشام وقال اخرون لعله لم يعمل برؤية
اهل الشام لانه لم يشهد بها عنده الاكريب
وحده والشاهد الواحد لا يعمل بشهادته في
الخروج وانما يعمل بها في الدخول .

وقد عرضت هذه المسألة على هيئة كبار العلماء
في المملكة العربية السعودية في الدورة الثانية المنعقدة
في شعبان عام ١٣٩٢هـ فاتفق رأيهم على ان الأرجح
في هذه المسألة التوسعة في هذا الامر وذلك
بجواز الاخذ بأحد القولين على حسب ما يراه
علماء البلاد قال وهذا قول وسط وفيه جمع
بين الأدلة والأقوال اهل العلم اذا علم ذلك .
فان الواجب على اهل العلم في كل بلد ان يصنوا
بهذه المسألة عند دخول الشهر وخروجه وان
يتفقوا على ما هو الاقرب الى الحق فسي
اجتهادهم ثم يعملوا بذلك ويبلغوه الناس وعلى
ولاة الامر لديهم وعامة المسلمين متابعتهم في ذلك
ولا ينبغي ان يختلفوا في هذا الامر لان ذلك يسبب
انقسام الناس وكثرة القيل والقال اذا كانت الدولة
غير اسلامية .

اما الدولة الاسلامية فان الواجب عليها اعتماد
ما قاله اهل العلم والزام الناس به من صوم او فطر
عملا بالاحاديث المذكورة واداء الواجب ومنعاً للرعيه
مما حرم الله عليها ومعلوم ان الله يزع بالسلطان
ما لايزع بالقرآن - واسأل الله ان يوفقنا وجميع
المسلمين للفق في الدين والنيات عليه والحكم
والتحاكم اليه والحرر مما خالفه انه جواد
كريم .

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد
وآله وصحبه ،،،

رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رايت الهلال فقال (اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقال نعم قال فاذن في التقى بابلال
ان يصوموا غدا) وعن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب انه خطب في اليوم الذي يشك فيه فقال
الا اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسألتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال (صوموا لرؤيته واتسكوا لها
فان غم عليكم فانتم ثلاثين يوما فان شهد شاهدان
مسلمان فصوموا وافطروا) رواه احمد ورواه
النسائي ولم يقل فيه مسلمان وعن امير مكة الحارث
ابن حاطب قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نسلك للرؤية فان لم نره وشهد شاهدان عدل
نسكتا بشهادتهما رواه ابو داود والدارقطني وقال
هذا اسناد متصل صحيح .

فهذه الاحاديث وما جاء في معناها تدل على انه
يكفي في رؤية هلال رمضا بالشاهد الواحد
العدل ، اما في الخروج من الصيام وفي بقية الشهور
فلا بد من شاهدين عدلين جمعا بين الاحاديث الواردة
في ذلك وبهذا قال اكثر اهل العلم وهو الحق
لظهور ادلته ومن هذا يتضح ان المراد بالرؤية
هو ثبوتها بطريقها الشرعي وليس المراد ان يسرى
الهلال كل احد ، فاذا اذاعت الدولة المسجلة
الحكمة للشرعة كالمملكة العربية السعودية انه
ثبت لديها رؤية هلال رمضان او هلال شوال
او هلال ذي الحجة فان على جميع رعيته ان
يتبعوها في ذلك .

وعلى غيرها ان يأخذ بذلك عند جمع كثير من
اهل العلم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم
(الشهر تسع وعشرون فلتصوموا حتى تروه فان غم
عليكم فأكملوا العدة ثلاثين) رواه البخاري في صحيحه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه
اما بعد فقد سألني كثير من الاخوان عن حكم
الاعتماد على الاذاعة في الصوم والافطار وهل ذلك
يوافق الحديث الصحيح (صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته) الحديث .

وهل اذا ثبتت الرؤية بشهادة العدل في دولة
مسلمة يجب على الدولة المجاورة لها الاخذ بذلك
واذا قلنا بذلك فما دليله وهل يعتبر اختلاف
المطالع .

والجواب عن هذه الاسئلة ان يقال قد ثبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة
انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم
عليكم فاقدروا له ثلاثين وفي لفظ اخر فأكملوا العدة
ثلاثين وفي رواية فأكملوا عدة شعبان ثلاثين .

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاتقدموا
الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا
حتى تروا الهلال او تكملوا العدة والاحاديث في هذا
المعنى كثيرة وهي تدل على ان الاعتبار في ذلك هو
الرؤية او اكمال العدة .

اما الحساب فلا يعمل عليه وهذا هو الحق وهو
اجماع من اهل العلم المعتمد بهم وليس المراد من
الاحاديث ان يرى كل واحد الهلال بنفسه وانما
المراد ثبوت ذلك بشهادة البينة العادلة وقد خرج
ابو داود باسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس
بالصيام وخرج احمد واهل السنن وصححه ابن خزيمة
وابن جبان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسي



مع - فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشنهري



فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشنهرى - المراقب العام ومدير المكتب الفنى للوعظ بجمهورية مصر العربية - سضيف الكويت فى شهر رمضان .. التقينا به حيث يقيم ، ووجهنا اليه بعض الاسئلة حول القضايا المتصلة بالحركة الاسلامية والتحديات التى يواجهها الاسلام ، وايضا .. واجب المسلمين امام هذه التحديات ..

● كان سؤالنا الاول عن طبيعة وظيفة الوعظ .. كوظيفة اسلامية ، وهل ثمة فروق بينها وبين وظيفة الخطابة ؟

فاجاب فضيلته :

نعم .. هناك فروق بين الخطابة والموعظ من ناحيتين .. ناحية الشكل وناحية الموضوع .. اما من ناحية الشكل فان زمن الخطبة قصير ، تطبيقا لحديث الرسول عليه السلام : « من فقه الرجل قصر خطبته وطول صلاته ، وان قصر الخطبة وطول الصلاة مظنة من فقه الرجل » .. ذلك ان الاسلام يبعد اجادة الاعمال ، ويكره كثرة الاقوال ، واذا غضب الله على امة اكثر من اقوالها وقتل من اعمالها واتاناها الخصومة والجدل » ... هذا من ناحية الشكل .. اما من حيث الموضوع فان الخطيب مفروض فيه ان يكون معاشيا للقوم .. مدركا لامالهم والاهم ، عالما بمنكراتهم الناشئة وعليه - بالتالى - معالجة هذه المسائل بالحكمة ، والاحاطة ... اما الموعظ فالمقصود من وعظه تحريك النفوس وصقلها - بالوظف الصالح - دون التحقيقات العلمية ، كما قال تعالى : « وعظم ، وقل لهم في انفسهم قولا بليغا » .. والقول البليغ ما بلغ شفاف القلوب واثر فيها ، وليس هو بالبلاغة .

● واستدركت على فضيلته : هناك من يقول بان الطريقة الخطابية او الموعظية ذات تاثير وفتى ، وان النهج العلمى - العقلى - هو الذى يجب اتباعه ، فما راي فضيلتك فى هذا المثل ؟

اجاب :

ان مثل هذا القول كمثل من يقول : ان الجسم يحتاج للطعام وحده او للشرب وحده او للعلم وحده .. دون مراعاة لقومات الحياة الاخرى ... كجملة واحدة . ومن العلوم ان الانسان مكون من بدن وعقل وقلب . ولكل منها

غذاؤه الذى يصلح به ، فالتحقيقات العلمية ، والبحث في النظريات للوصول منها الى حقائق .. هذا شئ - بالطبع - لا بد منه ، وهو - من خصائص العقل ومن مغزياته ... وهو ضرورى لتربية الحياة ماديا . ولكن لا يمكن ان ينكر عاقل ما في الانسان من مشاعر واحاسيس ووجدان ، وعاطفة دينية قاهرة ، وهى لا تخضع لنظام العقل ، بل هى من امور الغيب وعالم الروح ... الذى يذاق ولا يوصف . وهذا القلب فى حاجة الى مذكر بالله وواعظ يحرك فيه ما جمد من المشاعر وما خمد من الاحاسيس . وثمرة مراعاة هذه الناحية ان تنظم نشاط العقل حتى لا يشتت ولا يجور في ثمرات بحثه . وقد رأينا - فى الشرق والغرب - عقولا جبارة خلقت في الاجواء وغاصت فى اعماق الماء واستفلت خيرات الارض ، ولكنها لما خلت من غذاء القلوب ، وشغافية النفوس كانت كالكسفين التى فقدت دفتها ، فصار علمها مدمرا لا معمرا .

... فلا بد - اخيرا - للانسان - كاتسان - من « بدن قوى وعقل نقي وقلب تقي » لكي يستكمل الانسان عناصر بقاءه ونهائه .

● وسالت فضيلته سؤالا اخر متصلا بالاسئلة السابقة

قلت : علمنا ان لفضيلتكم - كداعية مسلم - بعض المواقف فى مواجهة الاحاد والاحلال .. فهل تشرح لنا بايجاز بعض هذه المواقف ؟ وهل هذا العمل من واجبات الداعية المسلم فى ايماننا تلك ، مع ما تعرفه فضيلتكم من ظروف العالم العربى ؟

فاجاب :

ان سؤالك هذا يعتبر - فى رايى -

اهم الاسئلة التى يجب ان توجه لكل من يعمل في حقل الدعوة الى الله - وما اضل الجماهير واضرم الا التعلق الرخيص والمجاملة من بعض الدعاة .. اما رغبة واما رهبة واما جبن واما نفاقا .. ومن هنا تحولت الدعوة الى مهنة واحتراف تطعم صاحبها فقط ، دون ان يدفع مقابل هذا ما كلفه الله به من نصح فى القول واخلاص فى الارشاد .

وفى رايى ان مهنة الدعوة - كمهنة الطب البشرى - فلو جامل الطبيب مرضاه - باسم الرحمة او الملق او الخوف - لقضى عليه ، وواجب الداعى ان يكون مع لطفه ولينه صريحا مع المدعوين في نهيه عن لمكرات دون لف او دوران حتى يقيم حجة الله على عباده والداعى كالحارس ولا قيام للباطل الا فى غفلة اهل الحق .

وتجربى العملية التى تكررت عشرات المرات (واشهد الله على ذلك) اننى ما اشتدنت في نهى عن منكر مهما كان مركز صاحبه مع حسن نيتى الا وكأنت العاقبة خيرا ، والمهم اخلاص الضمير في الجهر بالحق حتى يكون الله نعم المعين وقد قمت بحملة على سبيل المثال ضد امراة مجاهرة « امينة السعيد » وذلك حين اعلنت امام رئيس ليبيا ورققائه في ندوة الحوار السياسى اعتراضها على تعرض الرئيس القذافي بشارع الهرم وما جرى فيه من منكرات وفسوق ..

فقال بعض رفاقه : « اغلقوا شارع الهرم » فاعتزفت به وقالت : « لا .. لا نستطيع ان نمنعه لاننا بلد نفتتح .. لا بد ان نعطي كل انسان حسب مزاجه » وكانت حملتي شديدة حتى وصلها - ووصل المسؤولين - آلاف

برقيات الاحتجاج وامثال هذه المواقف كثير لا داعي لتكره حتى لا نفقد ثوابه عند الله - وهى معروفة في مصر ! ولا يفوت هنا القول بان توافد الوف المستمعين لدروس من الرجال والسيدات والشباب والفنيات راجع الى تشويق الجماهير الى سماع كلمة الحق دون مواربة .

ولم ينصرف الناس عن الدعاة - في الحقيقة - الا لسلبات بعضهم !! هناك تجمعات مناصرة للاسلام كثيرة فما اهم التجمعات العاملة ضد الاسلام في رايك ؟ وما السبيل الى مقاومتها ؟

- ان هناك اخطبوطا مكونا من ثلاث مدمر يتجمع فيه « الصهيونية العالمية والصليبية العالمية ، والشيعوية ، الملحدة »

وكل ما وراء هذا الثلاث من افراد او جماعات متحللة فانما هم اذناب او وكلاء لهذا الثلاث .

وان قوة العقيدة الاسلامية في اي مكان من العالم الاسلامي كقيلة بالكسب الجسم الاسلامي فيه مناعة وحصانة ضد آثار هذا الثلاث ، وقد رايت في مصر - وغير مصر - ان ظهور رائحة هذا الثلاث في اي مكان ... تمنع المسلمين طاقات من المقاومة العنيفة كرد فعل للهجوم على الاسلام حتى شاهدنا بعض المتهاونين في بعض شعائر الاسلام تدرهمهم الفيرقو الحماص الشديدي لمعديتهم ، فيندفعون بكل قوة لصرد ورد اي عدوان عليهم .

والسبيل الواضح لتنظيم المقاومة ضد هذا الثلاث هو التوعية الدينية المستمرة المنظمة وبخاصة بين الناشئة الذين قد يتأثرون بالدعايات الواضدة عليهم . وكذلك يجب منع النقافات الاجنبية التي تحمل السموم للقلب والمقل الاسلاميين كمجلات « الشبكة والصيد والكواكب » والمجلات المفترية الملحدة .

ولا يحتج علينا هنا بحق الحرية ، فان الامم الضعيفة في دور تقرير المصير ومقاومتها للاستعمار الثقافي والسياسي والمسكري لا بد لها من حصانة حتى ينم لها استقلالها الفكري والوطني ونستطيع ان نميز بين الضار والنافع في حرية دون تبعية !!

● لكن ما واجب الصحافة الاسلامية نحو مقاومة هذا الثلاث في هذه الظروف ؟

اجاب :

يؤسفني ان الصحافة الاسلامية .. من جرائد ومجلات - لا تتمتع بإمكانيات كافية كما تتمتع صحف الاحاد والتحلل والتبعية التي تستمد مواردها من الضارح .

وواجب الصحافة الاسلامية ان تكون جريئة في كشف الباطل واهله ، وان تضيء الطريق لكشف الاعيب السذين يريدون بالدين او الامة الاسلامية سودا



يمكن المحاسبة على ما قدم الإسلام
واخر .. ولعل في صفحات التاريخ
الاسلامي ما يؤكد نوعية النتيجة
المعروفة والمرتبطة بان الله .
كانت الساعة قد اقتربت من الواحدة
والنصف صباحا (اي اقترينا من
وقت السحور) ، وكان الشيخ قد
امضى هذا الوقت معي بعد محاضرة
طبية له بجمعية الاصلاح الاجتماعي ..
.... وقد احسست انه مجهود من يومه
الحائل بالعمل .. فاستأننا .. هاملين
بعض هداياه للفكر الاسلامي نسختين

لا روح فيها .. والله لا ينظر الى
الصور ، وما من عبادة الا ومشروعيتها
حكمة في تزكية النفوس وشحذها
بطاقات القوة والبصرة ، فاذا كانت
المبادئ اشبها وعملا آليا لم تولد
نسرتها المرجوة ...
وكان الدين برقا من اصحابها ، وهو
غير مسؤول عما يلحقهم من هزائم ،
لانهم ليسوا عقيين في رحابه - حقيقة
- يتحمل هو تبعاتهم .
فالمللوب هو ايجاد المسلم الحقيقي
... فردا وجمعة ... ثم بعد ذلك

او يكبلون حركة الشعب بنشر الاحلال
والفساد ، .. وحتى لو افترضنا ان
هذه الصحيفة الجريئة صودرت او
اغلقت فان اغلاقها سيكون اكبر خدمة
منها لدعوة الحق ، اذ ستكشف للرأي
العالم العالي والمحلي ماعليه القاتمون
على الامر من استبداد ، فلا ينظي -
بالتالي - على الجماهير شعارتهم في
النهرج !!

● في كتابكم : « انت تسال
والاسلام يجيب » عالجت - فيما
عالجت - ثلاث قضايا هي : قضية
تطبيق الشريعة الاسلامية سياسيا
 واجتماعيا واقتصاديا وقضية التصدي
للافكار الوافدة ، وقضية تأثير الصلاة
والعبادات في الامة الاسلامية .. مع
انها امة مهزومة الان ...
فهل نتكرم وتوضح لنا - بايجاز - ما
سجلته ، وما نراه في هذه القضايا
الثلاث الهامة :

- اجاب فضيلته ...
بالنسبة للقضية الاولى وهي قضية
تطبيق الشريعة الاسلامية فان واقع
المسلمين في العصر الاول الى امتداد
قرون عدة يشهد بصلاحيه هذا الدين
لقيادة الامة وتحقيق ازهى العصور
الذهبية لها .. يوم ان كانوا مطبقين
لها عقيدة وعملا وعلاقات ، حتى انت
ساعة تحدى فيها الحاكم المسلم المحاب
قائلا : امطر في اي ناحية من الدنيا
فسوف ياتيني خراجك ... وفي عهد
عمر بن عبدالعزيز جمع يحيى بن سعد
زكاة افريقية ، وكان عاملا عليها ،
واراد توزيعها فلم يجد فقرا يستحقها
فارسل للخليفة بذلك قائلا « ان عدلك
اغنى الجميع » فاستدعاه عمر وسأله
عن حال الشعب المسلم في افريقيا
الاسلامية كلها .. فقال يحيى
« فقرهم مجبور وغنيهم موفور وظالمهم
مدحور ، ومظلومهم منصور » فسر
عمر بهذا التقرير عن حال شعبه
وقال : والله لو لم تتحقق خصلة من
هذه الخصال الاربع الا بتر عضو من
اعضائي لبرته طيبة به نفسي ...
فالمشكلة الان في عدم وجود الدولة
المطبقة للاسلام تطبيقا كاملا ..

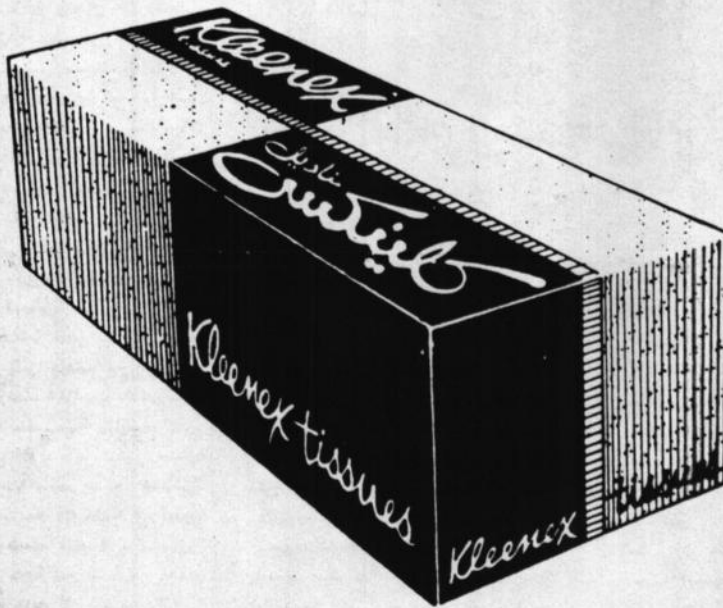
وبالنسبة للقضية الثانية .. وهي
التصدي للافكار الوافدة فان العلماجيب
ان يعالجوا القضايا بجهر وعلائية ،
والفكرة لا تعالج الا بفكرة - هذه
حقيقة - لكن - مع ذلك - هناك من
يشر افكارا لا بقصد البحث عن حقيقة
بل بقصد غفنة الناس عن معتقداتهم
وبلبنتهم بالمهارات العقيمة .. انه
يريد الفتنه فقط .. فمثل هذا من
صالح الدين والوطن التصدي له ،
ومنعه من نشر سمومه .

اما القضية الاخيرة .. فهي هي
الحقيقة قضية ربط بعض الناس
المحدثين بين الانساب الديني والعمل
بالدين نفسه .. فمعظم ما نراه الان
من صور للدين والعبادات هي هياكل

من كتابيه الاخيرين : « الصيام جنه
واتت تسال والاسلام يجيب » ...
شاكرين له - في الوقت نفسه - كرم
خلقه ...

أبو سمية

والآن... محارم ورق كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

يذكر القراء ان « المجتمع » تحدثت في العدد السابق عن القانون الذي قدمته الحكومة الاندونيسية الى البرلمان والخاص بقانون الاحوال الشخصية للمسلمين ، ومن المعارضة الشعبية الواسعة والاستنكار الذي فوئ به القانون لما يتضمنه من تحريف خطير لمبادئ الشريعة ولما يهدف اليه من تخريب ضد الاسلام لمصلحة الكفار في اندونيسيا - وقد حملت الأنباء هذا الاسبوع اخبار التظاهرات التي نظمها الشباب الاسلامي والفتحام الطلبة المسلمين لبنى البرلمان حينما كان وزير الشؤون الدينية الاندونيسي يقدم مشروعه امام النواب .

وتقدم « المجتمع » - هذا الاسبوع - تقريرا وفيما لتاريخ المؤامرة الكافرة وخلفياتها يفضح الاطراف المشتركة فيها ويمرر اهدافها .. كما يستعمل التقرير على نقد علمي للمشروع

بين تعارضه الواضح مع الشريعة الاسلامية ونصوصها وحدودها المقدسة ..

واذا كانت قضية الاسلام كلالا يتجزأ فان المباس بحرمة الشريعة في اندونيسيا لا يقل عنه جرما في اية بقعة اسلامية بما فيها الكويت والسعودية ومصر .. الخ ، من هنا فاننا نهيى بكل ضمير مسلم فردا كان او جماعة او هيئة او دولة او حاكما ان يقف مع الاخوة المسلمين في اندونيسيا ضد تقوّل المشبهين والكفار واصدقاء الكفار الذين تفيض قلوبهم بالحق والتآمر على الاسلام ..

ونهيى بالمنظمات الاسلامية العالية بشكل خاص ان تتصل بالمثولين الاندونيسيين ليوقفوا هذا الميث ويحرموا الدين الاسلامي ومشاعر الامّة الاسلامية في اندونيسيا وفي اجزاء العالم كله .

قانون الزواج المناقضة مع احكام الشريعة الاسلامية مع اثبات حكم الشريعة بخصوصها .

النقطة الاولى : الفقرة (١) من المادة (٢)

« يعتبر الزواج صحيحا وشرعيا اذا اجرى امام موظف تسجيل الانكحة بناء على مقتضيات احكام هذا القانون او مقتضيات احكام الزواج السارية على الاطراف التي تود عقد الزواج ، طالما كانت هذه المقتضيات لا تتعارض مع احكام هذا القانون »

● رأي الشريعة الاسلامية ، تعتبر صحة النكاح بالمقد - الذي هو عبارة عن الايجاب والقبول بين ولي العروس وبين العريس - بشهادة شاهدين عدلين اما تسجيل الزواج فليس لدى الشريعة اى اعراض عليه بصفته اجراء شكليا اداريا لجرد الضبط والربط لا تتوقف عليه صحة النكاح اطلاقا .

الدليل ، قوله صلى الله عليه وسلم (اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحلتم فروجهن بكلمات الله) « مسلم » وقوله صلى الله عليه وسلم (لانكاح الابولى وشاهدين) ابن حبان وقوله صلى الله عليه وسلم (لانكاح الابولى ، وابما امرأة تكنت بغير اذن وليها فتكاحها باطل ، فتكاحها باطل ، فتكاحها باطل ، فان لم يكن ولي فالسلطان ولي من لا ولي له) (ابو داود الطيالسي)

النقطة الثانية - الفقرة (٢) من المادة (٢)

« للمحكمة ذات الاختصاص القضائي العام - وسيقتصر فيما بعد على استكمال كلمة « محكمة » فقط - ان تاذن للزوج الذي يريد ان يتزوج بكثر من واحدة اذا ارادت ذلك الاطراف المعنية » (ملاحظة) لم ينص في هذه المادة على الحد الاقصى المسموح بجمعه من الزوجات في آن واحد .

● رأي الشريعة - الاسلام يبيح تعدد الزوجات اباحة وليس وجوبا . والتعدد المسموح به شرعا اربع زوجات فقط يجمعن في عصمة الرجل في آن واحد بالشروط المعلومة في الشرع

الدليل - قوله تعالى (فان خفتم الا تعدلوا في النكاح فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة) (النساء ، ٢)

وحيث (ان غيلان اسلم وله عشر نسوة فاسلمن معه ، فامرته النبي (ص) ان يتخذ اربعا ، فاسلم اربعا وفارق سائرهن) (الترمذي واحمد وابن حبان والحاكم)

النقطة الثالثة الفقرتان (١) و (٢) من المادة (٧)

(١) يرضى بالزواج للشباب اذا بلغ سن ٢١ عاما والفتاة اذا بلغت ١٨

اندونيسيا في مهب الريح ١

● قانون حكومي - يصادر الحرية الشخصية للمسلمين ١

● دور الحرية الكاثوليكية - في محاربة تعاليم الاسلام ١

● تطبيق الاسلام على معتنقيه مطلب متواضع - ولكنهم رفضوه ١

● واجبات المنظمات الاسلامية - في اسعاف مسلمي اندونيسيا

قدم الى البرلمان الاندونيسي في شهر اغسطس سنة ١٩٧٢ مشروع قانون لتنظيم شئون الزواج بالاندونيسيا ، كانت الاجراءات الخاصة بصياغته وتقديمه الى البرلمان مخوفة بالكثير من القموض ، فهو من حيث انه قانون لتنظيم الزواج الذي يعتبر احدى المؤسسات الاجتماعية التي نظمها الشريعة الاسلامية ، جرى العرف على اختصاص وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية بشئون تسجيله والاعتراف على تطبيق حكم الشريعة فيه ، فقد كانت مواد هذا القانون متعارضة شكلا وموضوعا مع الاسلام ، وكذلك لم يؤخذ رأي وزارة الشؤون الدينية فيها ، ولا استشير علماء المسلمين في نصوصها وحيثياتها .

وقد سبق ان قدم الى البرلمان الاندونيسي السابق مشروع قانونين للزواج ، احدهما خاص بتنظيم الزواج الاسلامي ، ولكن جبهات غير المسلمين في البرلمان وبخاصة الجبهة الكاثوليكية عارضت معارضة شديدة مناقشته بل حتى موضوع ادراجها في جدول اعمال البرلمان ، لاحوائه نصوصه على مقتضيات الشريعة الاسلامية في شئون الزواج ، وحينئذ اتهم لا يريدون الانقصاص من حرية الافراد بفرض احكام عليهم بتقدم حرية التصرف والارادة . وهكذا ظل هذا المشروع معلقا حتى ارفض البرلمان السابق وانتخب البرلمان الحالي دون ان يجرى سحبه رسميا من قبل الحكومة (وزارة الشؤون الدينية) .

والحمولة الاخيرة في تقديم مشروع القانون الجديد عبارة عن محاولة الفئات غير الاسلامية في اندونيسيا على ابراز علمانية الدولة ومسحق كل فكرة لتطبيق الشريعة الاسلامية حتى في الاحوال الشخصية على المسلمين . وكان موضوع « تطبيق احكام الشريعة

من ١٠ ٪ من غير المسلمين من الاندونيسيين

وعندما اعلن سوكارنو فشل المجلس التأسيسي (الكونستيتوانت) سنة ١٩٥٩ في صياغة الدستور الدائم ، بسبب اصرار المسلمين على اتخاذ الاسلام اساسا للدستور ، واصدر مرسومه الجمهوري المعروف باسم (كركينو ٥ يولييه سنة ١٩٥٩) نص في المرسوم على اعتبار ميناق جاكرتا وثيقة تاريخية لا تتفصل عن دستور سنة ١٩٤٥ ، بل انها تشمل بروحه الدستور بأكمله ، وقد وافقت الجاهة على المرسوم الجمهوري بأكمله .

ولكن غير المسلمين في اندونيسيا الذين تسلموا الى المناصب القيادية في الدولة بعد قيام العهد الجديد الفوا هذا القرار وحظروا على الناس حتى مجرد التفكير في المثالي او في تطبيق الشريعة الاسلامية اطلاقا . وفيما يلي سرد لاهم مواد مشروع

الاسلام على معتنقيها » في اندونيسيا يعتبر الحل الوسط الذي تم الاتفاق عليه بين المسلمين وغير المسلمين في لجنة تعضف استقلال اندونيسيا عند صياغة مواد الدستور المؤقت للدولة الاندونيسية المنتظرة ، ووقع عليه تسعة اشخاص من اقطاب اللجنة ، وسمى فيما بعد باسم « ميناق جاكرتا » والنسمة الذين وقعوا عليه هم : ١ - سوكارنو ٢ - محمد حني ٣ - محمد يمين ٤ - ا.ا. ماراميس (مسيحي) ٥ - ابي كوسنو تشوكروسويوسو ٦ - عبد الغفار مذكرو ٧ - الحاج الحوي سالم ٨ - السيد احمد سونارجو ٩ - عبد الواحد هاشم . وهذا التراضي كان نسوية مؤقتة في انتظار انعقاد المجلس التأسيسي . ذلك لان الدوائر في لجنة الدستور ارتبطت باصرار المسلمين على وجوب اتخاذ الاسلام اساسا للدولة بينما غير المسلمين يعارضون ذلك نظرا لوجود نسبة اقل



● الطلبة المسلمون في اندونيسيا يؤدون الصلاة امام مبنى البرلمان في جاكرتا وذلك اثناء احتجاجهم على قانون يقضى بمنع تعدد الزوجات في هذه الدولة المسلمة .

« ج » للمحكمة ان يلزم الزوج المطلق وفقا لقدرته المالية وسمته الإنفاق على مطلقته مدى حياتها فيما اذا لم تتزوج آخر .

« د » للمحكمة ان تحدد الالتزامات ومقدار النفقة التي يجب على الزوج المطلق تقديمها لمطلقته

● رأى الشريعة ، يلزم الاسلام الزوج ان ينفق على مطلقته خلال فترة المدة ، وللمطلقة الحامل نفقتها حتى تضع حملها ونفقتها ونفقة مولودها مدة الحضانه ، وبعد ذلك المنة لمدة عام والدليل قوله تعالى (وان كن اولات حمل فانتقوا عليهن حتى يوضعن حملهن وقوله تعالى (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف)

وقوله صلى الله عليه وسلم (وانما النفقة والسكنى اذا كانت عليهما

الرجعة) احمد والنسائي

النقطة الحادية عشرة المادة (٦٢)

(١) للزوجين معا الحق في تنفي ولد او اكثر

(٢) للولد المتبنى كافة الحقوق القانونية التي لاولاد الصلب الشرعيين للزوجين

(٣) يرتب على المتبنى اثبات صلات

القريب بين الولد المتبنى وبين ذوي قرابة الدم معه من اصوله وفروعهم واصهارهم .

● رأى الشريعة ، لا يعترف الاسلام

بابوة المتبنى ولا بنوته ، ولا يعنى المتبنى الا مجرد البر والاحسان ولا يرتب عليه اي تغيير في صلات القرابة بين الطرفين

ولا يرتب على المتبنى توارث ولا حرية اختلاط ولا ولاء ولا تولى ولا حرية تناكح بين الطرفين ولا اثبات صلات القريب مع الاصول ونحوه .

الدليل قوله تعالى (وما جعل الله ادعيائكم ابناءكم ، ذلك قولكم بالقواهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله) الاحزاب ، و هـ

وقوله صلى الله عليه وسلم (من ادعى الى غير ابيه او اتنى الى غير

موالاه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا) منفق عليه .

وقوله تعالى (وليضربن بخمرهن على

جيوبهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها لبعولتهن او اباؤن بعولتهن او اباؤهن او اباؤ بعولتهن او اخوانهن او بنى اخواتهن او بنى اخواتهن ونسائهن او ما ملكت ايمانتهن والتابعين غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على

عورات النساء) التور ٣١

وقوله صلى الله عليه وسلم (من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين

احبته ليوم القيامة) الترمذي

الدليل قوله تعالى (والمطلقات

يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) البقرة ٢٢٨

وقوله تعالى : (واولات الاحمال اجلن ان يوضعن حملهن) الطلاق ،

وقوله تعالى (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بأنفسهن اربعة اشهر وعشرا) البقرة ٢٣٤

النقطة الثامنة المادة (١٢)

(١) تسبق الزواج فترة خطوبة

(٢) اذا حدث حمل خلال فترة الخطوبة يجب على الخطيب ان يزوج

مخطوبته نك اذا ما رضى اهله . يبدو ان هذه المادة وامثالها يراد بها

التشجيع على تسوية السحاح ، بينما يحظر الاسلام الزنا حظرا شديدا ، ويسد كل الفراغ المفضية اليه .

الدليل قوله تعالى (ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا) الاسراء ٣٢

وقوله صلى الله عليه وسلم (لا تزال

امتى بخير ما لم يفسخ نكاحهم اولاد الزنا ففسخهم ولد الزنا اوشك الله ان ياتيهم مذبذب اليه) رواه احمد

النقطة التاسعة المادة (٣٧) والمادة (٢٩)

الاموال المكتسبة خلال فترة الزواج تكون ملكا مشتركاً للزوجين

في حالة وقوع الطلاق بين الزوجين فان الاموال المشتركة لهما تقسم بينهما بالسوية

● رأى الشريعة — يقرر الاسلام ان

الاموال التي يكسبها كل من الزوجين ملك خاص به واذا حدث طلاق فواجب الزوج ان يمنعه مطلقته منعة بالمعروف وفقا لقدرته المالية

الدليل قوله تعالى (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن) النساء ٣٢

وقوله تعالى (وللمطلقات مناع بالمعروف) البقرة ٢٤١

النقطة العاشرة البندان « ج » و « د » من المادة ٤٦

بها هذا الزوج دخولا ثم تطلق منه وتقضى عندها من هذه التغطية ، وهنا فقط يسمح للزوج الاول ان يعقد عليها

ابتداء بزواج جديد

الدليل ، قوله تعالى (الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان

البقرة ٢٢٩

وقوله تعالى (فان طلقها من بعد فلا

تحل له حتى تنكح زوجا غيره ، فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان

ظنا ان يقيما حدود الله) البقرة ٢٢٠

النقطة السادسة الفقرة (٢) من المادة (١١)

الاختلاف في القبلات او الجنسيات او الاقطار او اصل اماكن الإقامة او في

الاديان والمعتقدات او في الانساب لا يعتبر مانعا من الزواج

● رأى الشريعة ، تبين الايمان وخاصة بالنسبة للمرأة المسلمة مانع صريح من الزواج وكذلك الامر بالنسبة للمعدة

فلا يجوز للمسلم ان ينكح مشركة

الدليل قوله تعالى (لا هن حل لكم ولا هم يحلون لهن) الممتحنة ١٠

وقوله تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامنة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبكم ولا بعد مؤمن خير من مشرك

ولو اعجبكم ، اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة بالانه) البقرة ٢٢١

النقطة السابعة المادة ١٢

تتربص المترملة مدة ٢٠٦ ايام ، الا اذا انضج انها حامل فمعدتها تنتهي بعد ٤٠ يوما من الوضع

● رأى الشريعة ، المدة في الاسلام كالآتي

١ - المترملة غير الحامل معدتها ثلاثة قروء

ب - اما اذا كانت حاملا فمعدتها تنتهي بمجرد الوضع

ج - عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام

عاما . (٢) في الحالات التي تشذ عن احكام الفقرة (١) من هذه المادة يمكن

طلب استثناء من المحكمة من قبل الوالدين

● رأى الشريعة ، لم تحدد الشريعة بضراحة الحد الأدنى لسن الزواج

والمعيار هو الوصول الى مرحلة البلوغ ويفضل اذن الولي بالنسبة للبكر في

غير الحالات الشاذة شرعا .

الدليل ، قوله صلى الله عليه وسلم (يا معشر الشباب من استطاع منكم

الباءة فليتزوج ، فانه اغنى للبصر واخفظ للفرج ، ومن لم يستطع

فليصم فانه له وجاء) البخاري ومسلم

النقطة الرابعة البند « ج » من المادة (٨)

يحظر الزواج بين شخصين : « ج » يرتبطان برابطة المتبنى (بين

بنت متبناة ومتبنيا مثلا) وبين الاولاد المتبنين او بينهم وبين اولاد الصلب

لمتبنين .

● رأى الشريعة ، لا يعترف الاسلام

بمؤسسة المتبنى أساسا خلا مانع من الزواج بسبب المتبنى ، والحظر الذي

كان سائدا في الجاهلية الفاء الاسلام (وهكذا الامر بالنسبة لاحكام المادة

٦٢ من القانون المقترح)

الدليل ، قوله تعالى (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها لئلا يكون على

المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله

مفعولا) الاحزاب ٣٧

النقطة الخامسة المادة (١٠)

اذا وقع الطلاق بين الزوجين ثم تراجعا ثم وقع بعد ذلك طلاق آخر فلا يسمح لهما بالتراجع مرة اخرى

● رأى الشريعة ، الطلاق في الاسلام مرتان وهما رجعتان في فترة المدة ، اما التغطية الثالثة فهي الباتنة التي لا رجعة بعدها بين المطلق والمطلقة الا بعد ان تتزوج زوجا غيره ويفضل

شهاد فلسطين الأول

عبد الحميد

بقلم
محمد أحمد الراشد

من بعد هذا التآمر الخائن اسماعيل كمال .
ومع كل هذا ، فان رامزور في آخر كتابه ،
يحيد نفسه لافتناعاً بأن الحركة التي أطاحت فعلاً
بعبد الحميد لم تكن وراءها دولة أجنبية ، ولم يكن
من الواجب عليه أن يحيد نفسه ، فان تدخل الدول
إنما يكون عند الحاجة ، فلما كفت جموع اليهود
والماسون والأرمن والبكتاش والفلاسفة دول
الاستعمار مؤونة التدخل السافر فإنه لم تعد هناك
حاجة لوضع نفسها في المكان المفضوح .
وما أدرانا بتفاصيل كل الذي حدث ؟ إنما
هي فلتات لسان رامزور وأمثلة نستشهد بها
فحسب ، ولم تظهر حتى الآن دراسة وثائقية
تسلط الأنوار على الحقائق كاملة .
وهل يعقل أن تتخلى دول الاستعمار في النهاية
عما تعودت من اعانتهم منذ البداية ؟
ان المعونة الاستعمارية ثابتة منذ خطواتهم
الأولى ، ويشتر رامزور أن دوائر البريد الأجنبية
التابعة للسفارات والمتمتعة بامتيازات خاصة تعفيها
من التفتيش كانت توزع صحيفة أحمد رضا
« مشورت » منذ بداية صدورها في أرجاء البلاد
للعثمانية (٤) .

○ قضية الأرمن كانت الزناد ○

وقد كشف رامزور مدى الحماس الذي دب
في الدول الاستعمارية الصليبية لخلع عبد الحميد
بعد حدوث مذابح الأرمن ، يؤزهم العرق
الساس .

يقول رامزور :

« لقد ترك عبد الحميد في البداية انطباعاً جيداً
في بلاده وفي الخارج ، وظل عدة سنوات لا يلقي
من شعبه أية معارضة لحكمه ، كما أن المراقبين
الأجانب أجمعوا تقريباً على الثناء على السلطان
الجليد (٥) » .

« غير أن هذه المذائح وقفت فجأة بسبب
المذابح الأرمنية التي حدثت في العقد الأخير من
القرن التاسع عشر (٦) » .

ثم يروي كيف أن الدول الاستعمارية كادت
أن تخلفه سنة ١٨٩٦ بعد هذه المذابح (٧) .

إذن ، فالدعايات المسيحية المنتصرة للأرمن
هي التي كانت زناد الدعاية المضادة ، ولم يكن
عبد الحميد مرشحاً للخلع منذ بداية حكمه ،
ولكن الذي حدث للأرمن هو الذي رشحه للخلع ،
مع أن عبد الحميد يرى من مسئولية المذابح ،
وان الغوغاء هم الذين تسببوا فيها ، وان الأرمن
هم الذين بدأوا باحتلال مبنى البنك العثماني وقتل
بعض موظفيه ، رداً على القمع الذي جوبهت به
ثورتهم التي ثبت أن الروس والانكليز دفعوهم
اليها دفعاً ، وليس بسبب سوء المعاملة كما قد
يتوهم البعض .

بل للعكس هو الصحيح ، وأن للتصاري من

ما يقول اسماعيل كمال ، ان هذه الحركة ستلفت
أنظار أوروبا وتضغط على السلطان الذي كان
يمكن اخافته بسهولة ، فيضطر الى الموافقة على
ما يفرض عليه من شروط .

ويستمر اسماعيل كمال في روايته فيقول :
انه بعد أن ضمن وعداً من رجب باشا بالتعاون ،
عرض الخطة بكاملها على السر ادوموند مونس ،
للسفير البريطاني في باريس . وبعد أن فكر هذا
في الأمر ، زوده برسائل الى وزارة الخارجية
للبريطانية ، فأخذها معه حالاً الى لندن (١) .

ويستمر رامزور فيذكر نجاح اسماعيل كمال
في الحصول على وعد بريطاني بالتأييد ، حوله
بموجبه الى القاهرة حيث بحث مع الاستعماري
الحاقد على الاسلام اللورد كرومر تفاصيل المعونة .
ويعقب رامزور على هذه الرواية مؤكداً
صحتها ، فيقول :

« يبدو أن الخطوط العامة للقصة التي نلخصها
اسماعيل كمال بك صحيحة في الأساس (٢) » .
وانها : « تبلى متينة الأساس ، رغم عدم تأكيد
المصادر الأخرى لها (٣) » .

وهذا هو المقدار الذي أقره رامزور فسي
محاوله منه لتخفيف حجم الشبهة التي تحسوط
بالإتقاليين ، كما فعل تجاه تقدير حجم المشاركة
الماسونية ، ولكنه أحالنا الى مصادر تذكر ولوغاً
أوسع في هذه الخيانة لم يصدقها هو ، وتنسب لهم
إتصالات مماثلة بالنمسة وإيطاليا واليونان ، مع
أنه يقر ويعترف بحصولهم على أموال تلاعب بها

اتفح لنا إذن ، أن خلع عبد الحميد لم يكن
يمثل رغبة ثقات المسلمين ، وإنما كان خلعه
مؤامرة دبرتها الأقليات الحاكمة ، من اليهود ،
والتصاري الأرمن ، والماسون ، والحركات
الباطنية والابتداعية ، على حين غفلة من أولئك
للثقات الذين شلتهم دعايات هذه العصابة الحاكمة ،
وباستغلال بعض المصلحين من أبناء المسلمين
الذين فتنتهم الفلسفة والتريبات الغربية .
ولم يكن جهد الأقليات لينجح لولا أن المدد
الأجنبي كان لهم ظهيراً .

○ الإنكليز يعاونون الخونة ○

فقد ضمن الإنكليز للمتقربين توفير المعونة
عند الحاجة ، ودخل الأمير صباح الدين معهم
في مفاوضات بواسطة خائن من أعوانه اسمه
اسماعيل كمال بك ، وذلك أثناء فرصة سنحت
لهم قبل ١٩٠٨ بسنين ، وفشلوا في استغلالها .

يصف رامزور خطتهم فيقول :

« أما الخطة التي رسمت فكانت بسيطة ،
حيث تم الإتصال بالمشير رجب باشا ، وهو الباني
كان قائداً للقوات التركية في ولاية طرابلس
لغرب ، فوافق على القيام بالعملية التي كانت
تتطلب قتل قسم من جيشه الى سلازك ، ومنها
يدعو أبناء أمته الألبان لمساعدته ، أو أن ينقلها الى
بعض الأماكن الاستراتيجية كبولايير على خليج
ساروس ، وبذلك يتمكن من الاستيلاء عليها
والسيطرة على الدردنيل . لقد اعتقدوا ، على

رعايا الدولة العثمانية ما كانوا يثرون إلا لما يرون من توفر روح التسامح الذي يدفعهم إلى استغلال المواقف لأحراج الدولة وكسب مزيد من الإمتيازات .

لسنا نقول هذا ، وإنما يقول كبار الساسة للتصاري الأجانب ، كمثل « دجوفارا » ، أحد كبار ساسة رومانيا ومؤرخيها من عصر عبد الحميد . يقول هذا الأخير :

« ان من أعظم عوامل إغلال الدولة العثمانية هو مشربها في إعطاء الحرية للمسيحية والمدرسية التامتين للأمم المسيحية التي كانت خاضعة لها ، لأن هذه الأمم ، بواسطة هاتين الحريتين ، كانت تبث دعائيتها القومية وتمسك وتنهض وتمتلا وتسير سيرا قاصداً في طريق الانفصال عن السلطنة العثمانية (٨) » .

وهذا النص هو من خاتمة كتاب لهذا السامي ترجمه شكيب أرسلان وأودع خلاصته فصلا من فصول حاضر العالم الاسلامي ، وفيه يذكر هذا الروماني ، بالأسماء والأرقام والتواريخ ، مائة مشروع استعماري نصراني بالتام والكمال لتقسيم الدولة العثمانية ، ولم ينجح الا المشروع المائة في أثناء الحرب العالمية الأولى .

يقول شكيب معقبا على القول السالف : « وسواء كان هذا المؤلف قد أعلن هذه الحقيقة أم لم يعلنها فإنها الحقيقة التي لا شائبة فيها . ولذلك نجد ملاحدة أفرقة يعملون من جملة حججهم في التنصيص من الشريعة الاسلامية قولهم : انه لولا مراعاة هذه الشريعة لكانت السلطة التركية بقيت على عظمتها الأولى ولم تطرأ عليها هذه المصائب التي لزمتهام مدة ستة قرون بسبب وجود الثلث من سكانها وربما أكثر من الثلث مسيحيين ، وبأن الشريعة كانت تمنح السلاطين من إجبارهم على الدخول في الإسلام أو الجلاء » .

أفلم يكن أجدر بكتاب العربي أن يحول قلمه الى الانتصار لمسلمي القبلين الذين تذبذبهم الصليبية الحاقلة ذبح النعاج هذه الأيام بدل أن يهاجم حاكما اسلاميا خلعت الصليبية بتهمة مذابح هو منها براء ؟ أو لا يرى الكاتب أن أقل تقدير لرقم ضحايا جزيرة أيا في السودان ، من الركع السجد الذين قتلهم قتال طائرات القومية العربية اللادينية يصل الى أكثر من ضعف أكثر تقدير لقتلى الأرمن المنفيين لخطوة التحرش الروسية ؟

وأين كان ضمير كاتب العربي حين بارك زعماء القومية العربية ذبح السفاح عبيد كرومي لاثني عشر ألف عربي مسلم في زنجبار قبل سنين قلائل حتى يقف اليوم متحسما في التل من خليفة مسلم كل تهمة التي خلعت انه لم يستطع السيطرة على الغوغاء الذين قتلوا أقل من نصف ضحايا زنجبار ؟

أم أن عين الرضا عن كل عيب كلبية ؟ إننا لنأسف إذ نقرر أن كاتب العربي كان

ضحية للدعايات الأرمنية واليهودية ، وانه لم يكن عادلا في إصداره الأحكام .

○ افتراء على سلطان التسامح ○

وبسبب هذه المذابح الأرمنية ، والتبني الاستعماري للقضية الأرمنية ، ركزت للدعاية المضادة كلامها على كثرة القتل ، ووصفته بأنه السلطان الأحمر ، تعني : الأحمر بدماء الأرمن . وأما نفس رجال الاتحاد والترقي زمن حكم عبد الحميد فلم يذكروا من ذكر هذه التهمة ، وإنما كانوا يطالبون بالاستور والإصلاح الذي يرونه . فلما إنقضى ذلك الجليل ، وجاء جبل جديد لا يميز مصادر الكلام ، برز فيهم أمثال كاتب العربي ، وخطط تهم الأرمن بتهم غيرهم ، والتهمة التي قبلت أيام حكم عبد الحميد مع التي قبلت بعد خلعه .

ان محمد جميل يهيم يؤكد مرتين في مقاله أن تهمة القتل لم تنشأ الا بعد خلعه ، فيقول : « ولما نجحت جمعية الاتحاد والترقي سنة ١٩٠٨ في ما كانوا يسمونه : الانقلاب ، وخلعت السلطان في العام التالي بالاتفاق مع الأرمن : أصبحت نسمع الخطب والقصائد والأناشيد تندد به وتتهمه بالغيانة ، ونقرأ الصحف والمقالات والكتب تحمل الحملات الشعواء عليه ، ملصقة به كل فرية ، حتى لم تتورع عن الزعم بأن السلطان كان يضع بعض الأحرار في أكياس ويلقيهم في البوسفور » . ثم يقول :

« لم يلبثوا بعد خلعه السلطان أن انقلبوا عليه ، وافتعلوا مع غيرهم الأقاصيص والافتراءات التي وصلت بنا الآن ، والتي أوهمت بعضنا بأنها حقائق لا ريب فيها » .

وكان قديين في أول مقاله أنه يريد أن يتحدث : الى جبلنا الجديد عن هذا السلطان حديثا لا يستمد مادته من القصص والروايات التي لفقها أعداؤه ، بغية كشف النقاب عن الحقيقة » . ففي أقاصيص وافتراءات إذن ، وثم تلفيق وقلة ورع ولهاهم وعداء كما يقول يهيم ، وكل ذلك بعد الخلع .

ومع عتف التهمة فإن أعداء عبد الحميد لم يوردوا مثلا للذين قتلهم غير مدحت باشا واحد رفاقه من أصحاب السلاطين ، قالوا انه خنقهما بعد نفيهما الى الطائف ، وتحدثى كاتب مجلة العربي أن يأتيان باسم ثالث من غير الأرمن الذين ذبحهم الغوغاء ، أو من غير توار البلغار واليونان الذين قتلوا في المارك .

يقول الكاتب ان عبد الحميد كان يعدم الكثيرين بدون محاكمة ، فمثل من يا ترى أعدمه ؟ فأما مدحت فكان ماسونيا ، وحكم بقتل السلطان عبد العزيز وحكم بالاعدام وأثبت التهمة عليه كما يقول رامزور (٩) ، وان كان يعود فيقول

ان أطباء السفارات الأجنبية لما فحصوا جثة عبد العزيز رجحوا أنه انتحر انتحارا .

ومع ذلك فإن عبد الحميد نفاه مجرد النفي ، والقول بأنه مات مخنوقا لا نفيه ، ولكن لا يوجد دليل على ذلك يكفي لاعتقاد حصوله بيزم .

وكيف لا يخاف عبد الحميد مدحت باشا وقد كان هو المحرض على خلعه عمه عبد العزيز ؟ يقول شكيب :

« كان السلطان عبد العزيز سليم الطوية جسورا ، الا أنه كان مسرفا ، ترك على الدولة ديونا كثيرة . على أن من أهم مآثره اعتناؤه بالأسطول ، ففي زمانه كان للدولة قوة بحرية عظيمة ، وكانت هي الدولة الثالثة في البحر ، وقد كان في أيامه من رجال الدولة مدحت باشا ، وكان مولعا بالبحرية ، فمنع بواسطته حزب الأحرار ، وصاروا يتحدثون بخلع السلطان لكثرة إسراره ، واستمالوا اليهم السر عسكر حسين عوني باشا ، ودبروا على السلطان مكيدة ، فاتفقوا مع ناظر البحرية ، وأتوا بالأسطول فرسا أمام سراي طولة بغية ، بينما العساكر كانت تحيط بالسراي من جهة البر ، ثم أدخلوا على السلطان من أبلفه أن الأمة خلعت ، فأراد السلطان أن يستخف بهذا الموضوع ، فأطلعه على العساكر المحيطة بالقصر من جهتي البر والبحر ، وأنزلوه من السراي ووضعوه في قصر آخر (١٠) » .

وأى حكم في الأرض ، في القديم والحديث ، لم يضطر الى معاقبة من يحاول الانقلاب عليه ؟ أما أن الحاكم رجعي ، وان المنقلب تقلمي ، وحديث الاستبداد والحرية ، فكل ذلك مسن الأمور النسيية ، كل يراها من زاوية أفكاره ومفاهيمه . فحزب البعث شقان ، وكل شق يتهم الآخر بالرجعية ، ويكفي أن نقرر حسن اسلام عبد الحميد ، بقرائن رفضه الصفقة اليهودية وشهادة الشهود وعداوة اليهود وجموع الماسون والباطنية له ، والحاكم المسلم له أن يأخذ على يد المقدس الذي يموه على الناس ، ويريد ربطهم بالمفاهيم الغريبة الكفورية باسم الحرية . بل في الحقيقة : ان الطامعين لم يطعموا بعدد الحميد الا لعزوفه عن العقاب ورؤيتهم سلامة من سبهم في الطريق .

فقد تحدث رامزور (١١) عن محاولة إقليمية سنة ١٨٩٦ بقيادة كاظم باشا ، اكتشفت ليلة تنفيذها نتيجة هدر أحد منفذيه وسكره حتى الشمالة ، فأجبت ، فلم ترد العقوبة على النفي فقط ، وكانت عقوبة رأس المؤامرة أن عين حاكما على إحدى ولايات البانيا ، حتى أن رامزور نفسه تعجب من ذلك ، وذكر (١٢) أن سياسة عبد الحميد كانت كذلك طيلة حكمه .

ومع كل هذا فإن التضييل اليهودي يريدنا أن نقول : انه السلطان الأحمر !

التجسس الحميدي

ومسألة الجواسيس قرينة لمسألة القتل ، يهتمون عبد الحميد باطلاق يد الجواسيس ، أى رجال المباحث والأمن ، في حكم الناس . وهى مسألة لها أصل ، ولكن المبالغة قد ضخمت حجمها ، وبسببها مال شكيب الى قسوة غير معتادة منه في الكلام على عبد الحميد ، لكنه حذرنا من تصديق المبالغات التي اقترنت بها ، فيقول :

« وفي زمن السلطان عبد الحميد ساءت الأحوال في مكدونية ، لأن السلطان كان أكثر همه في المحافظة على شخصه ، وكان شديد التخييل الى درجة الوسواس ، فاستكثر من الجواسيس ، وصار بأيديهم تقريباً الحل والعقد ، وليس من الصحيح أن السلطان كان يعمل بموجب تقاريرهم كما هو شائع ، بل كان يرمى أكثرها ولا يصدق ما فيها ، ولكن اهتمامه بقضية أخبار الجواسيس ألقى الخوف في قلوب الرعية وصارت في قلق دائم وأصبحت الناس تبالغ في الروايات عن الجواسيس ، فساءت سمعة الحكومة ، وسخط الرأي العام على هذه الحالة . وبزعم ما كان السلطان يعفو ويصفح ، ويجود ويمنح ، كانت سمعته بعكس ما كان يفعل ، وذلك بسبب كثرة الجواسيس وحصولهم على الخطوة عنده ، فصار الناس يعللون جميع خطوط المملكة بسوء الإدارة ، ويعللون سوء الإدارة بانتشار الجواسيس وقصد الحرية ، وهذا وإن كان صحيحاً الى حد محدود ، فليس بصحيح على إطلاقه ، لأن خطوط المملكة كانت لها أسباب داخلية وخارجية ، لا تذكر قضية الجواسيس في جوانبها شيئاً (١٣) » .

وهذا دفاع واضح أوله لوم واعتراف . ولو أنصفنا لساناً : أى نظام في العصر الحديث يمكنه الاستمرار بلا جهاز أمن ؟ ان نفس وجود أجهزة المباحث لا ينبغي أن يشكل لوماً ، وإنما سوء استخدامها ، وتصديق كل روايات رجالها .

اضطرار عبد الحميد الى تفريق نصارى البلقان

ويجب أعداء عبد الحميد عليه أيضاً سياسة التي سموها سياسة « فرق تسد » ، وهى كلمة أطلقتها دعايات نصارى البلقان الذين يحكمهم عبد الحميد ، كان يفرض بينهم ، فظنها كاتب العربي وأمثاله أنها سياسة اتبناها عبد الحميد لزام كل المواطنين . (٢١) . لقد كانت سياسة عبد الحميد هذه عين المصلحة ، فإن نصارى البلقان كانوا في ثورات دأمة ، يتلقون المعونة من روسيا ودول الغرب بكثرة ، ولم يكن كسر شوكتهم ممكناً الا بالتفريق بينهم .

ومن أجل جلاء هذه النقطة أنشأ محمد جميل بيهم مقالته الدفاعية عن عبد الحميد ، فبين أنه « كان مضطراً لاتباعها غير غير » .

ثم شرح فقال :

« قد اضطر السلطان المشار اليه لاتباع سياسة فرق تسد أيضاً ، ذلك لأن الدول الطامعة ببلاده لم تكن تكتفى بتأليب شعبه عليه من غير الأتراك والمسلمين ، وإنما كانت تعمل لتضم الموالين له الى العناصر الناقمة عليه ، مستعينة على ذلك بشتى الدعاوى ضده في مدارسها وصحفها ، أو بواسطة عملائها في الداخل والخارج ، ولا سيما في بلاد الشام وكرديستان » .

ثم يشير الى ملاحظة : « وضع السلطنة الشاذ الذي لم يكن يصلح وقتئذ الا للحكم الفردى ريثما تعد العدد للدستور المنشود ، ذلك بأن السلطنة كانت مؤلفة من عناصر تكاد لا تحصى ، وكان أكثرها يربص بها الدوائر ، فما أن أعلنت الدستور بعد عبد الحميد وما فيه من حرية ، وأنشأت المجلس النيابي ، حتى اصطدمت هذه العناصر بعضها ببعض الآخر ، وأمسى هذا المجلس ساحة عراك بينها ، وكذلك بين بعض النواب والمسؤولين » . إن دهاء عبد الحميد هو الذي منع اتفاق العناصر المسيحية في البلقان ، وتلك حسنة من حسناته ، لم يقطن لها كاتب العربي كما لم يقطن لها رجال الاتحاد والترقي من قبل إذ ظنوا أن ثورات البلقان سببها سوء الإدارة لا الصليبية العالمية التي توججها .

يقول شكيب : « لما كان الاختلاف شديداً بين العناصر المسيحية في البلقان الرومي والسلافي والبلغاري ، ففى زمن السلطان عبد الحميد سعت روسيا كثيراً في التأليف بينهم حتى يتمكنوا من اخراج الدولة العثمانية من هناك ، ولكن السلطان عبد الحميد بدعائه ويقظته كان دائماً يمنع الاتفاق بينهم ، ويستميل هذا العنصر تارة ، وذلك العنصر أخرى . أما جمعية الاتحاد والترقي فاغترت بقوتها وظنت أن اعلان الدستور قد نفى كل خطر عن السلطنة ، ونامت عن مراقبة السياسة الخارجية ، بل بلغ غرور بعض أعضائها في أول الأمر أن اعتقدوا حركات البلغار واليونان والسيريين تخلع الحكم العثماني إنما السائق فيها مجرد سوء الإدارة العثمانية ، وأنه لو اصطلحت الإدارة العثمانية لأخمد هؤلاء الى السكون ! وحقيقة الحال أن هؤلاء لم يكونوا يراجعين عن حركاتهم حتى يطردوا الأتراك من شبه جزيرة البلقان ، وإن المسألة عندهم تاريخية محضة لا تعلق لها بالإدارة في حسنها وعلمها . فهذه البلاد لم يكن فيها مسلمون قبل السلطان مراد الأول ، فيجب أن تخلو تماماً من المسلمين مرة ثانية . هذه هى فكرتهم الحقيقية ، واوروا كلها تميل الى هذه الفكرة ، ولما افتتح البلقانيون سلاطنتك قال أحد وزراء الانكليز : لا يمكننا الا أن نقرح بإسراجاع المسيحيين للبلدة التي بها ابتدأ انتشار النصرانية . وإذا رجعنا الى الحقائق نرى أن الحروب الصليبية وإن كانت غير مستمرة الى اليوم تحت

هذا الاسم كما كانت في القرون الوسطى ، فهي مستمرة بالفعل ، بالروح نفسها ، وإن كان قد تغير الاسم (١٤) » .

ولما تحالفت دول البلقان وأصبحت الحرب البلقانية وشيكة الوقوع ونقلوا عبد الحميد من منفاه في سلاتيك الى الاستانة قال عبد الحميد : « كم من مرة أوشك هذا الاتحاد أن يتعقد وسعت كل سعى حتى منعه (١٥) » .

لقد كانت ارساليات التبشير ، والسفارات ، هى التي تحت النصارى على الثورة ، وليس سوء الإدارة ، ولعل المثل الأرمني الذي يورده شكيب يصلح لوصف أسباب الثورات في كل البلقان أيضاً . يقول شكيب :

« صار الأرمن يرفعون رؤوسهم ويتنهزون القصر من خطوط الدولة ليطلبوا بتجديد ملكهم القديم ، وإن كانت قد درست معالم ذلك الملك ، وكانوا هم تفرقوا شذر مذر .

وزاد هذا الادعاء عندهم أنهم أخذوا يرسلون أولادهم لتحصيل العلم في أوروبا وأمريكا ، فجميع هؤلاء الشبان الذين كانوا يتعلمون في الديار الأوربية والأميركية كانوا يعودون متشبعين بأفكار الانفصال عن الدولة العثمانية ، وكان الأوربيون بواسطة رسالاتهم الدينية الكثيرة يذهبون الى الديار التي فيها أرمن من تركيا ويفتحون المدارس والملاجئ ، وكان جميع من يتعلم في هذه المدارس الأوربية يخرج كارها للدولة ، علواً للمسلمين ، وذلك بسبب المبادئ التي كان الأوربيون - ولا سيما الأقصة والمبشرون - يرضعونهم إياها من الصغر . فأهم عوامل الشقاق الذي وقع بين الأرمن وبين سائر الرعية العثمانية كان هو التعليم في مدارس الأوربيين ، فأصبح غير ممكن تساكُن الحسنيين بعضهم مع بعض ، وظهرت عند الأرمن نزعات شيطانية ، ونزعات عدوانية تخالف ما كان عند آبائهم بتمامه ، فلم يلبث أن وقع الاصطدام بينهم وبين المسلمين ، ودارت الدائرة على الدولة في الحرب التركية الروسية (١٦) » .

وفي هذا الوصف ما يخفف من تبعة المذابح حتى عن الغوغاء أنفسهم ، فإن الاستقرار كان يثير العامة . كما أن فيه بياناً لدور الطغنة التي وجهها الأرمن الى الدولة العثمانية من الخلف أيام الحرب الروسية ، وليست الهزيمة بسبب نوعية قادة عبد الحميد فحسب .

والى حلقة رابعة أخيرة في العدد القادم ان شاء الله نستوفي الكلام فيها عن السياسة الخارجية لعبد الحميد والدهاء الذي أبداه فيها ، وعن سياسته العربية ومقدار التحريش الأجنبي في الثورة العربية .

(١) (٢) (٣) رانزود / ١٠٢ / ١٠٢ / ١-٤

(٤) (٥) (٦) (٧) رانزود / ٤٥ / ٤٥ / ٨

أيضاً ١٧٤ /

(٨) حاضِر العالم الاسلامي ٢٢٧ / ٢

(٩) رانزود / ٤٦

(١٠) تعليقات على تاريخ ابن خلدون

٢١١ /

(١١) رانزود / ٦٣ / ٦٤

(١٢) (١٣) (١٤) التعليقات ٢٣٤ / ٢٣٢

(١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

بيان من الشباب المسلم ردا على بيان الحكومة

« نص البيان »

أيها الشعب المسلم
لقد كانت نتيجة مواقفكم الواضحة في
معارضة الاختلاط والمنتملة في مواقف
واتصالات أعضاء مجلس الأمة وفي
توقيعاتكم التي زادت على عشرة آلاف
ولجانة المخلفة التي قابلت جميع
المسؤولين ، صدور بيان مخيب للآمال
لقد كان الشعب بمختلف فئاته ينتظر
من المسؤولين رجوعا للحق بعد أن تبين
كان ينتظر قرارا بمنع الاختلاط بكل
صوره ، وإيقافه في كلية التجارة

كان لرد وزارة التربية
لوضوع الاختلاط القائم في
الجامعة ردود فعل في جميع
أوساط الشعب الكويتي على
كافة مستوياته اتسمت برفض
مبررات الوزارة .
ولقد تلقت «المجتمع» بيانا
من الشباب المسلم يعبر عن
بعض الآراء التي ترفض رد
الحكومة على موضوع الاختلاط

والاقتصاد ، وكان ينتظر تصحيحا من
الحكومة تتقدم به الى الشعب ، نحو
به تلك الخطوة الخطيرة التي اقدم
عليها مجلس الجامعة ، فاذا بالبيان
جاء متجاهلا لذلك كله بل جاء متجاهلا
لكل المواقف والوعود . فاذا كانت
الحكومة باشخاصها قد وعدت الشعب
المسلم أكثر من مرة بعدم تطبيق
الاختلاط فلماذا صدر ذلك البيان ؟
أيها الشعب المسلم : يقول البيان :
أن سبب الاختلاط ضيق مباني كلية
البنات في كیفان انها حجة واهية ، ..
اسمعتم .. ؟ لقد أصبحت صيانة
اعراضنا والحفاظ على قيمنا اقل
شأنا من اتفاق مبالغ زهيدة .
وأما حجج وجود نظام التوجيه والإرشاد
الديني ، الذي يقول عنه البيان فانها
حجة مردودة لانه ليس للطلاب رسما
الا بضع دقائق فقط من وقت الأستاذ
المشرف عليه وفي بداية العام الدراسي
وكان حريا بالجامعة أن تخصص يوما
لاخواننا الطالبات لنظام التوجيه ، لا
أن تحشرهن مع الطلاب . وعلى فرض
أن وقت الأستاذ لا يسع ذلك ، فما
صلة نظام التوجيه بالاختلاط ؟
أما نقطة التسجيل فهي أوهى من
سابقها ، فيمكن للطالبات أن يسجلن
في كليتهن في كیفان .

وكذلك الامتحانات ما المانع أن يكون
هنا كإشراف منفصل لكل من الطلبة
والطالبات كما كان سابقا ؟ ثم ما
الصلة بين التسجيل والامتحانات
وموضوع الاختلاط المرفوض ؟
أيها الشعب المسلم : اننا ننادي فيكم
اسلامكم ونفكركم برقابة ريكم عليكم ،
وننادي فيكم حرصكم على سلامة فتيانكم
اللاتي هن اخواتنا وامهات المستقبل .
واننا على ثقة ان ابادنا لن يفرطوا
بأعراض اخواتنا وقيمنا مقابل حجج لا
سند لها من الواقع وتبريرات يراد
منها فرض الاختلاط على الرغم من
معارضتكم .
أياضا : نقولها لكم : انكم بين أمرين :
أما ان تستسلموا وترضوا بمثل هذا
الواقع الذي فيه تصادم مع عقيدتنا
ودمار قيمنا ، وأما ان تبدوا معارضة
شديدة مرة أخرى وتقنوا وقفة اسلامية
في هذا المجتمع الصرلخ الاختلاط
وتطالبوا المسؤولين ونوابكم بوضع
حد نهائي له ..
والا فانظروا وعد الله الجبار :
« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب » .

« الشباب المسلم »

الجدول الخاص لبرنامج دروس شهر رمضان عقب صلاة العصر لضيوف وزارة الأوقاف من مصر والمملكة المغربية

التاريخ	د. احمد الشرباصي	الشيخ احمد البسيوني	الشيخ عبد اللطيف مشتهري
الاربعاء ١٤ رمضان	السوق الكبير	عبد الله العثمان	فهد السالم
السبت ١٧ رمضان	الشملا	السوق الكبير	عبد الله العثمان
الاثنين ١٩ رمضان	الشملا	السوق الكبير	عبد الله العثمان
التاريخ	الشيخ حسن السائح	الشيخ عبد الله جبران	الشيخ احمد سحنون
الاربعاء ١٤ رمضان	الرميثة / الضاحية	القملاس	المحارب
السبت ١٧ رمضان	عثمان بن عفان	المحارب	الرميثة / الضاحية
الاثنين ١٩ رمضان	عثمان بن عفان	المحارب	الرميثة / الضاحية

نجيب محفوظ...

مشال لغربة المثقف عن أمته!

الأفق الضيق .. ينصور العالم .. إماما ماركسيا .. أو رأسماليا
الميراث في الإسلام يفتت الطبقة .. ولا يكرسها

بقلم المستشار سالم البهنساوي

● بين ماركسية

نجيب

وكاثوليكية أمين عثمان :

وامام هذا التزييف للواقع بشأن الميراث ، وللافتراء على الله تعالى ، اكتفى بان اوجه الانظار الي انه قد نشأت بيننا طبقة تقترب الى قادة الماركسية المهيمنين على اكثر الانظمة في المنطقة ، مثلما تقترب المسلم - أمين عثمان - الى الكاثوليكية واعلن في الاربعينات ان مصر تزوجت بريطانيا زواجا كاثوليكيا ، ولقد دفع أمين عثمان رأسه ثمنا لهذه الزلغلة بحادث الاغتيال المشهور .

وماركسية نجيب محفوظ من هذا الطراز وله في الصحفي موسى صبري اسوة واضحة اذ ارتدى ثياب الماركسية في كتبه ومقالاته ليصبح نقيبا



بقايرسخ ٣ - ٩ - ١٩٧٣
بالمعد ١٨٩٥ نشرت السياسة
مقابلة صحفية للاستاذ
نجيب محفوظ تحت عنوان :
ما لم اقله لاحد .

ومما جاء في هذه المقابلة
قول الكاتب - لو خبرت
بين الرأسمالية والماركسية ،
لما ترددت في الاختيار لحظة
واحدة ، اختار الماركسية
طبعا . ولكن ذلك لا يعني
انني ماركسي .

ثم اوضح الكاتب السبب
بقوله - بقدر شككي في
النظرية ، فاني اؤمن
بالتطبيق في ذاته ، بصرف
النظر عن أخطاء التجريب
ومآسيه - . واخيرا بلور
الكاتب عقيدته في قوله :

ولكي اكون واضحا اكثر ،
فانني اؤمن بـ :

١ - تحرير الانسان من
الطبقة وما يتبعها من
امتيازات كالمراث وغيره .
٢ - ان يكون اجره على
قدر حاجته ..

للصحفيين بمر ، ولما خذله الماركسيون بتوجيه من محمد حسين هيكل - الراسمالي - ، كشف النقاب عن هذه الأمور في مقالاته بأخبار اليوم .

وسأكتفي بهذا القدر من الربط بين الماضي والحاضر ، وأعود إلى جراح نجيب محفوظ في ترتيب الواقع العملي بشأن الميراث الإسلامي .

● الميراث ليس امتيازات بل هو أقوى اللبانات

لقد زعم نجيب محفوظ أن الميراث نوع من الامتيازات الطبقة التي يجب أن يتحدر منها الإنسان .

ولكن الذي يدركه الأعمى قبل البصير ، والمدعو للإسلام قبل بعض من انتسبوا إليه وباعوا أنفسهم لغيره .

هو أن نظام الميراث عندنا معاصر المسلمين ، يؤدي إلى تفتيت الثروة وتذويب الطبقات ، كما يؤدي إلى الفراط بين الأبناء فضلا عن أنه يخلق في الفرد الدافع على الإنتاج ، كما يربط الفرد بالمجتمع الذي يعاصره بل وبالجمبع التالي لعصره .

وسأكتفي بشهادة من عالم ليس مسلما ، إلا وهو الأستاذ ماسنيون . إذ يعلن - أن لدى الإسلام من الكفاية ما يجعله يتشدد في تحقيق فكرة المساواة وذلك بفرض زكاة يدفعها كل فرد لبيت المال ، وهو يناهض عملية المبادلات التي لا ضابط لها ، وحبس الثروات ، كما يناهض الديون الربوية والضرائب ، ويقف في نفس الوقت إلى جانب حقوق

الوالد والزوج ، وشيوع الملكية الفردية ورأس المال التجاري ، وبذا يحصل الإسلام مرة أخرى ، مكانا وسطا ، بين نظريات الرأسمالية البرجوازية ونظريات البلشفية الشيوعية وعلى ذلك ، فالإسلام بمثابة خالق السلام بين النظم الاقتصادية المتضاربة .

ونكتفي بهذه الشهادة ، ونعود إلى تناقضات نجيب محفوظ الذي جهل أن الإسلام أغنى من الرأسمالية ومن الماركسية بالمبادئ الاقتصادية والاجتماعية التي تعالج طبيعة الإنسان .

● تناقض يكشفه التطبيق الشيوعي

لقد قال نجيب - بقدر شك في النظرية الفلسفية ، فاني أؤمن بالتطبيق في ذاته - وأعلن أنه يؤمن بالنظرية الشيوعية الأجر على قدر الحاجة لا العمل . هذا الذي يؤمن بالتطبيق الماركسي ، لا بد أنه على علم بأن التطبيق العملي لجملة الماركسية تبعد كثيرا عن النظرية ، بعدا جعلها تعود إلى نظام الأسرة ، ونعود إلى نوع من الملكية الفردية - وإلى هوان الإنتاج .

أي أن التطبيق الماركسي يؤدي إلى بقاء الميراث ولو بغير قانون وفي أضيق الحدود كما يؤدي إلى عدم نظرية الأجر على قدر الحاجة . لقد نشرت جريدة الأهرام - القاهرة - في ١٨ - ٥ - ١٩٦٥ ، تقريرا للوزير السوفيتي - زولين - نصه بالحرف - يتمين على روسيا

أن تعود إلى نظام مسا . يسمح بالملكية الفردية في الأرض الزراعية وذلك لحل مشكلات الزراعة التي تتجدد عاما بعد عام ، على أن يكون تملك الأرض لمن يملكها .

أن نجيب محفوظ لا يجهل هذا ، ولا يجهل أن نظام الطبقات الذي وجد في روسيا القيصرية قبل الثورة الشيوعية ، وكذلك نظام الانتعاش الذي وجد في فرنسا قبل ثورتها ، لا يوجد مطلقا في المنطقة العربية ، وذلك لأن الإسلام قد عالج ذلك من البداية .

كما أن نجيب محفوظ يدرك الواقع الملوس والذي يؤكد أن الميراث الإسلامي لا يركز الثروة في يد الابن الأكبر كما هو الحال في أوروبا وبالتالي فهو يفتت الثروة ولا يخلق طبقات بل يذيبها وهذا ما شهد به ماسنيون وغيره .

● غاقد الشيء لا يعطيه .

لقد سئل نجيب محفوظ عن رأيه في حل المشكلة الجنسية في مجتمعنا فأجاب - أنا لا أستطيع أن أقوله - أي الحل - ولا تستطيع أنت أن وهذا يعني بوضوح أنه لا يؤمن بالزواج ولا يؤمن بتحصن العلاقات الجنسية في حدود نظام الزواج وبالتالي لا مكان للولاد والميراث في مجتمع هذه سماته .

وعليه فنجد نجيب محفوظ عاجز اجتماعيا عن أن يشم هواء المواطن الأسرية ولا يتفوق طعم علاقات البتة ، ومن كانت هذه صفته فلا يجوز أن يكون مصدر توجيه في مجتمع قوامه الدين والأخلاق والأسرة لبنة من لبناته ، نقاد الشيء لا يعطيه .

ونجيب محفوظ الذي يزعم أنه مؤمن بنظرية الأجر مقابل الحاجة كان أجدر به أن يتنازل عن فائض حاجته إلى البائسين من بني جنسه ، ولكننا أبطينا بين يملئون مبادئ تخالف سلوكهم وحياتهم واتهمهم .

ونجيب محفوظ الذي لا يجد بدلا عن الرأسمالية إلا الماركسية لا يود أن يعرف أن الإسلام هو الذي شرع نظامين للملكية هما الملكية الفردية والملكية العامة وجعل لكل نوع مجاله ووظيفته .

وبهذا نميز من الرأسمالية وعن الشيوعية لأنه منزل من الله الذي خلق الإنسان ووضع له ما يصلح غرائزه على مر العصور والأزمان .

نجيب محفوظ لا يعلم أن الإسلام وضع نظاما يكتفل بالتوزيع العادل للأسواق وعندما خص الفقراء بنوع من الغنى أوضح السبب وهو قول الله تعالى - كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم - .

والإسلام لم يقف ضده إلا أصحاب الامتيازات ، سواء امتيازات السلطة السياسية أو الامتيازات الاقتصادية ، وذلك حفاظا على امتيازاتهم . وأخيرا نجيب محفوظ لم يجرؤ على نقد مظالم الأنظمة الدكتاتورية والاستبدادية والتي جاءت الهزيمة على يديها ، ونقد نظام الميراث لا شيء سوى لأنه جاء من عند الله ، والله لا يفتح السجون والمستقلات ، ولا يأمر بأجراء عمليات غسيل المخ كما تفعل الرأسماليون الشيوعيون وأخيرا سلام على أمة كان الإسلام فيها لا يستطيع الدفاع عن نفسه ولا يجد من رجاله إلا متفرجين .

أندلسيا

تأليف: الدكتور عبد الرحمن علي الحجي
تعريف ونقد: عبد الحليم عوليس

سطورا كثيرة بارزة ، وكأنها
مسروقة - بمعناها ولفظها
- من صفحة الاندلس . .
وكما تمهد الامر لسقوط
الاندلس بكثير من الظواهر
المسجلة والمعروفة ، فإن
القارئ لصفحتنا اليوم
يلمس الظواهر نفسها تتراقص
أمام عينيه . . وكأنها تاريخ
- الفردوس المفقود - يعيد
نفسه .

● والكتاب . . ليس دراسة
أكاديمية ، وإن تضمن في
جزئه الثاني الذي لن ينال
من تعريفنا اليوم الكثير
دراسة أكاديمية نحسبها
أطروحة المؤلف للدكتوراه !
● والكتاب ليس - كذلك -
دراسة موضوعية متكاملة
بل هو عدة دراسات
... بعضها يقل حجمه
حتى يصل الى صفحات
ثلاث ، وبعضها بسيط
القول فيه حتى يصل الى
حجم - أطروحة دكتوراه -
تزيد على مائة صفحة
في ترجمتها العربية . . وقد اذاع
الكاتب بعضا من هذه المقالات
او الدراسات في بعض الاذاعات
العربية كما نشر بعضها في
المجلات التاريخية والاسلامية

* * *

« الى الاندلس ارض البطولة »
« حيث عمر الاسلام قرونا
ثمانية »

« لنا منها عبرة وعبرة »
الى الاندلس الجيب اهدى
الدكتور الحجي كتابه . . وفي
السطر الاخير من الاهداء
كشف لنا عن نزعة الهادفة
من دراسة التاريخ . . فمن
تاريخنا الاسلامي - العبرة -
و - العبرة - « بفتح العين
وكسرهما » .

ومن الغريب ان ترتبط
السطور الاولى - الواضحة
الهدف - في الكتاب باحدى
بالدراسات الاخيرة فيه . .
بل بالكلمات الاخيرة في الجزء
الاول فاحدى الدراسات
الاخيرة من الجزء الاول تدور
حول - النكبات طريقت
النصر - ، وهي مقالات متسلسلة
كتبها الدكتور - بعد فضيحة

من ابرز الدارسين المعاصرين
للتاريخ الاسلامي بروح اسلامية
واعية الدكتور عبد الرحمن
الحجي ، انه يصر في جميع
كتاباته من تشبع بأهمية الدور
الذي يلعبه التاريخ الاسلامي
في الحياة الاسلامية المعاصرة
ومن ايمان بالمكانة الضخمة
التي يمكن ان يعطيها
هذا التاريخ للانطلاقة
الاسلامية الاصلية والحقيقية
ان التاريخ في ذهنه -
وفي ذهننا ليس حدثا انتهى
وانتهى اثره وانما هو كائن
حي مستمر التأثير ، يمكن
ان يعطي الحياة الكثير ، ومالم
يلعب التاريخ - ولا سيما
تاريخنا النابض بالحركة - هذا
الدور ، فانه يكون عبثا على
الذهن وعلى حركة نمو
الانسان .

وكتاب - اندلسيات -
بجزءيه ، ليس اكثر من
صدى لهذا الوعي بحركة
التاريخ الاسلامي وحضوره
... ولعله شيء غريب لدى
بعض المعجلين ان يكون
تاريخ الاندلس بالذات صفحة
ناطقة بهذه الحركة الدافقة
مع ان هذه الصفحات قد
اصبحت مجرد ذكرى لا يمكن
ان تعود . . بل هي اكبر
صفحاتنا التي طويت الى
الابد - في رايهم !!

لكن الذين يطالعون بعين
المؤرخ المسلم صفحة العرب
اليوم . . سوف يجدون



* * *

على الترتيب المنطقي لبعض المقالات وعلى سبيل المثال ، فان موضوع بالحنة القالي - الذي يجب الفاؤه - كان من المنطق وضعه - اذا اصغر المؤلف على هذا الابقاء - بعد موضوع - حفل - دبلوماسي - وموضوع - ابن حزم من خلال كتابه طوق الحمامة - كان يجب ان يتقدم عليه موضوع - ابن حزم الاندلسي الفقيه الاديب - .. بل كان من الممكن - مع المنهجية السليمة - دمج هذه الموضوعات المتشابهة مع بعضها ..

وبتأثير من هذا جاء - نقد الكتب - في الكتاب ، وكأنه جملة اعتراضية لامحل لها بين صفحات الكتاب .. ولو وضع المؤلف هذه الكتب تحت عنوان معين لتمكن اعطاء الكتاب رواء آخر يزيد بهاء على بهائيه .

اننا لن نقف طويلا امام بعض الخلافات في الراي بيننا وبين المؤلف ، فالتاريخ - بعيدا عن مادته الخام - قابل للراي والتفسير ... وان كان من المهم هنا الإشارة الى اننا نسير في الخط او المدرسة التي ينهج المؤلف نهجها في دراسة التاريخ الاسلامي .

اجل اننا لن نقف هذه الوقفات ، ولن نقف كذلك امام بعض الهفوات النحوية والاملائية والاسلوبية - مثل .. اخلاقه .. ص ١٠٨ ، اصداقاءه ص ١٠٩ ، مظهران ص ١٥٦ ، مسيحين ص ١٦٠ وغيرها ...

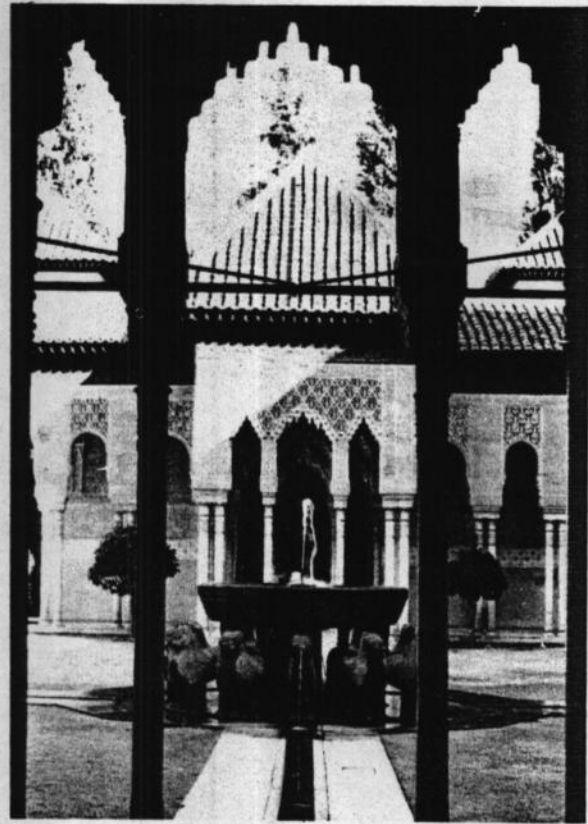
لن نقف عند هذه الجزئيات كلها ، وانما نشير في آخر مقالنا الى ملخص هام هو ضرورة افراد « اطروحة الدكتوراه » وما يمت بصلة موضوعية اليها في جزء خاص ، وافراد الجزء الآخر لبقية الموضوعات - بعد ترتيبها قدر الامكان ترتيبا موضوعيا فذلك في راينا امر ضروري كي تحصل - اندلسيات - الدكتور الحجى مكانها اللائق بها في الدراسات التاريخية الرفيعة .

الكتاب الذي بين ايدينا ممتع غاية الامتاع ، اذ انه قد امتزج بروح المؤلف فخرج بعض روحه ، وهو في اسلوبه مشرق واضح قريب من اسلوب البيئة الاندلسية التي يتحدث عنها المؤلف .. لكن هذه الدراسة - على ما بها من ايجابيات كثيرة - تستحق منا كثيرا من الاطراء .. قد انتابها كثير من السليات في الشكل والمنهج فما دام الكتاب يصب في جدول واحد .. ألم يكن في الامكان تنظيم موضوعاته تنظيميا منهجيا ؟

الم يكن في الامكان جعل الشخصيات في باب مستقل وجعل ما يتعلق بالاندلس كتاريخ سياسي في باب مستقل وما يتعلق بها كحضارة مثلا في باب مستقل وهكذا ..

لقد اوقع هذا المنهج غير المنظم المؤلف في كثير من الامور التي كان في الامكان تلافيها لو تم هذا التنظيم المنهجي ولعل ابرز ما وقع فيه هو تكرار الحقائق أو الاحداث تكرارا مملا .. بل مخلا في بعض الاحايين .. فاصطلاح - الاندلس - ، مثلا قد حله المؤلف في اكثر من موضع .. حله في صفحة ١١ وصفحة ١٥٨ من الجزء الاول وصفحة ١٩ من الجزء الثاني .

وهو لفات ابن حزم مكررة في صفحات ١١٢ - ١٠٦ - ١٢٢ من الجزء الاول وموضوع - بالحنة القالي - برمتيه .. داخل في موضوع اخر قصر قرطبة الزاهر - وكثير هو : « حفل دبلوماسي في حزم من خلال كتابه طوق الحمامة » مكرر مع موضوع - ابن حزم الاندلسي الفقيه والاديب - .. وهكذا يقع المؤلف في كثير من هذا التكرار نتيجة حشد المقالات في الكتاب على نحو عددي ومن محاولة ترتيبها وتقويمها منهجيا .. بل ان هذا الحشد طغى



وقد كتاب تاريخ اسبانيا الاسلامية لمونتجمري واط ، وابن حيان القرطبي مؤرخ الاندلس الكبير ، وابن حزم القرطبي فقيه الاندلس واديبها ومؤلف طوق الحمامة في الالف والالاف ، والنكبات طريق النصر وقتنة لشبونة القرورون ، واسس الحضارة الاسلامية في الاندلس ودورها في الحضارة الاوروبية ، ونقد تمثيلية طارق بن زياد ، والاقليات غير الاسلامية في المجتمع الاندلسي .. ثم اطروحة الدكتوراه حول العلاقات الدبلوماسية بين الاندلس واسبانيا الشمالية في الفترة الاموية ، من الانار الاسلامية في الاندلس .

لن تشتت الموضوعات على هذا النحو الذي يرد في عرض رموس الموضوعات .. فانها تتكامل - كما بينا - حيث يجمعها هدف واحد .. هو نقل بعض من صور الحضارة الاسلامية الى الواقع ... وهذه الصور تصب في جدول واحد هو جدول حضارتنا الاسلامية في الاندلس .

حزيران ١٩٦٧ - .. واما اخر كلمات الجزء الاول - مركز عرضنا ونقدنا - فهي : هل لا يزال الاسلام يملك القوة الدافعة المبدعة لحضارة رائعة وخلق مجتمع نظيف ؟ وهل من امل في ان المسلمين سيعودون لحمل راية النور ؟ الجواب سيكون بالاجاب اذا تدبرنا تعاليم الاسلام العظيمة واعتبرنا تاريخه وحضارته المشرقة التي كان لها السبق في كل ميدان . والامل ان يعود المسلمون لحمل هذه الراية ، وذلك ما يجعلنا نامل بعون الله - ان المستقبل للاسلام ، وللمسلمين الخلافة في الارض وهكذا تبدو التكاملية .. واضحة في الكتاب ، فلنن تبأبت الموضوعات ، وتشتت بين - الاندلس في التاريخ الاسلامي ، وطارق بن زياد ، وموسى بن نصير وعبد الرحمن الداخل وصور من الدبلوماسية الاندلسية ، ومحنة القالي ، وسفارة اندلسية في بلاط الدانمارك ، والمصاهرات بين الاندلس واسبانيا الشمالية ،



الأدب
يقدمه: محمد عبد الله

صور
من
حضارتنا

بين القضاوين الاسلامي والاسكندنافي

صرخة

أختاه في القدس اسمعي لندائي
ها قد أتيتك راضياً بقضائي
أختاه نوحك من بعيد حزني
أختاه وصلك مهجتي ورجائي
موتي هنالك في السهول مضرجاً
إن الخنوع مثابة الجبناء
سأسير في قلبي ضرام للقنا
للطنن في نحري وفي أحشائي
إن ضج في أرضي مناد للسوغي
وجب الجهاد بسائر الأرجاء
هذا المنادي ضج في أسماعنا
فلترحفي يا أمة الإنشاء

ما نفع قولي : أمة عربية
من شرقها الأقصى الى الخضراء
ما نفع قولي : أمة عربية
والقدس يبكي في حنى الأعداء

أنظلي صرعى بالحدود وبالورى
أنظلي صرعى هيجة الأسماء !!
إن لم يكن نبراس أمسي هادياً
فلتذهبي يا أمي لفناء

أختاه جرحك سوف يبقى فاغراً
حتى يعود السيف « للبناء »
ويقام حكم الله في أرجائنا
ويموت عبد الخز والأهواء
أختاه لن أنسى بأنك في دمي
والصبح آت بعد طول خفاء
الصبح آت سوف يضمحل ما نرى
من منكر ، من صبية سخفاء
ساروا وراء المجد سيرة مدنف
رغب التجميل برهة بطلاء
ليس التجميل بالطلاء وإنما :

بالحرب في قمم وفي يدياء
والحرب تطلب قوة وحماة
أين الحماس بواقع البلهاء !!
أين الحماس وهذه أوطاننا
هذى يهود نجوس في سيناء
أين الحماس منابر أفعالنا
أندك اسرائيل بالخطباء !!

من تخويف المتهم أو ضربه أو ادهابه قبل المحاكمة ،
كما وأنه استند الى رأي عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ، فأمر قضائه بالا يقبلوا اعتراف المجرم بجرمه
دون وجود دليل آخر عليه وقد قوى اجتهاده بقول
عمر : « ليس الرجل بمأمون على نفسه ان اجعته
او اخفته او حبسته ان يقر على نفسه » .

اما من الناحية النفسية فقد كان ابو يوسف
محتاطاً لذلك ، فقال : « وكذلك لا يعتبر افراد الرجل
عما وجب عليه فيه الحد مالم يردده ، ثم يسأل
عنه ، هل به لم ؟ هل به جنون ؟ هل في عقله
شيء ينكر ؟ فان لم يكن في عقله شيء من ذلك
وجب عليه الحد » ..

وهكذا يكون ابو يوسف قد توصل الى فكرة الاختبار
العقلي والنفسى منذ عام « ١٨٢ » للهجرة اي منذ
اكثر من الف عام ..

ان في القضاء الاسلامي من الحقائق العجيبة ما تجعل
المطلع عليها يشعر بالهانة النفسية وهو يلاحظ
القضاء الحديث في بلادنا ! ان فكرة القضاء الشرعي
تكاد تموت في بلادنا ، حتى انه اصبح من منجزات
الحكومات الثورية الحديثة اخلاق المحاكم الشرعية
والقاعة المحاكم العصرية !! .

لقد عاشت الدول الاسلامية بسياستها القضائية
قروناً من ازهى القرون مرت خلالها تجارب القضاة
واجتهاداتهم فأكسبتهم قوة وعظمة على قوته وعظمته
انني انصور انه ماوصل العصر الحديث لتناحية
قضائية معينة الا وكان الاسلام قد سبقه اليها ،
بعيدا عن الانحرافات واللونات ..

جاء رجل بشكوى الى ابي يوسف ، ويشهد عليها
القائد الفاضل ابن الربيع وزير الخليفة الرشيد ،
فرفض القاضي ابو يوسف شهادته ، ولما عاتبه الرشيد
في ذلك قال ابو يوسف :

« سمعته يقول لك : انا عبدك ، فان كان
صادقاً فلا شهادة للبعد ، وان كان كاذباً فكذلك »
ترى هل ترد الآن شهادة كيسانجر او دوجرز في
المحاكم الامريكية !!!

احمد

كنت اقرا في كتاب لاحد اليهوديين بالواقع
الغربي ، وقد مر ضمن سطوره اعجابيه بالعناية
التي توليها الدول الاسكندنافية للمساكين ، وقد
ذكر بان الدولة قد اعدت لهم دروساً تثقيفية خاصة
ضمن تعليم بعض المهن المربحة ، وقال بان الدولة
تفكر حالياً باعطاء السجن عطله شهرية او دورية
يخرج خلالها من السجن لزيارة اهله وذويه
دون حراسة او مراقبة !! ترى هل سبق الاسلام
الى ذلك !!! وهل يولي السجن تلك العناية
الفاخرة !!! لنقرأ ذلك :

في خلافة الرشيد رضي الله عنه وصل القضاء
الى اوج استقلاله وتميز شخصيته وقد ظهرت
ولاول مر قتي تاريخ الدولة الاسلامية مهمة
« قاضي القضاة » ، وكانت مهمته هي الاشراف على
انتخاب قضاة المدن والاقاليم ومحاسبتهم ورعايتهم
شئونهم والتأكد من نفاذ قراراتهم ، وقد كان القاضي
ابو يوسف اول من تولى ذلك المنصب ، ويروى عنه
انه امر القضاة بارتداء زي خاص ، والالتزام بواقع
حياتي كذلك . وقد روى الحسن ابن ابي مالك
يقول :

« تداخل القاضي ابو يوسف لما قلد قضاء الجماعة
لاصلاح نظم السجن والترفيه عن حالة نزلائه ،
فوجه رسالة الى الخليفة الرشيد جاء فيها :
« فمر بالتقدير لهم مايقوتهم في طعامهم وادمعهم ،
وصبر ذلك دراهم تجري عليهم في كل شهر ، فانك
ان اجريت عليهم الخبز ذهب به ولاة السجن ،
وول ذلك رجلا من اهل الخير يشيت اسماء من في
السجن ممن تجري عليهم الصدقة شهراً فشهرها ويقعد
ويدعو باسم الرجل ، ويدفع ذلك اليه في يده .
وكسوتهم في الشتاء قميص وكساء ، وفي الصيف
قميص وازاد ، ويجري على النساء مثل ذلك ،
وانهوا غل السجن الا اذا خيف فراده ، وعن ضربه
الا اذا اقيم عليه الحد ، واذا نوا له اذا كان عليه
ديون ان يخرج فيخاصم .. »

وهكذا ضمن ابو يوسف للسجن حقوقه الانسانية
كاملة ضمن سياسته القضائية الحكيمة ، ولقد كان
في عهده ما هو اسبق لعصره ، فلقد منح القضاة

يذكر التاريخ أن الفاتح صلاح الدين الأيوبي
قد دخل بيت المقدس في رمضان .. وها هو
رمضان قد هل وأقبل ، فأين أنت باصلاح الدين !!؟

صائم

أين الحماس مكاذب أقوالنا
بسفاسف بشرائع خرقناه
أين الحماس مهازل أجيالنا
يستبدلون الطعن بالصهباء

يا أمتي قلبي تفتت حصرة
أفمنكم من منجد معطاء
يا أمتي عيش المذلة قاتل
أفلا تجيبوا داعي العلياء
يا أمتي هذي الصفائح جردت
فلتهنفي للسيرة الغبراء
أواه ! إني لا أراكم مؤمناً
بل حفنة من مؤلم الأعداء
أنسيم الإسلام كيف أعزكم
أو ما عرفتم قبله بالشاء ؟ !!
أوما عرفتم قبله بجهالة
جهلاء تشبه بلقع الصحراء
أوما عرفتم بالتناحر تارة
من أجل مهر أو سخي عدا
حتى تبدي في السماء مشعماً
نجم يقال له أبو الزهراء
فمضى يبدل ما النفوس تعودت
حتى نهوت دولة الأهواء
وبتلکم الأشتات كون أمة

تعدو كسيل لا يحسد لرائي
فاذا المنادي ضج في أسماعها
أن للجهاد : توافدوا لبلاء
وتجلدوا ، حتى العدو يخالفهم :
ولباسهم من جلدة البأساء

يا أمتي كونوا لخير سالف
خلفاً يثير الدرب بالأضواء
لا وصمة سوداء في تاريخهم
تمشى للذل مثية الحرباء
يا أمتي بالله عودي للربا
نكث السهول أنيط بالجناء
الحق عال والفضيلة مثله
فأهبوا للوثبة الشمام

شر المصاب بأننا من أمة
عرفت « على الأيام » بالأهواء :

حل المصاب بأرضها ويبحرهما
وكذا المصاب يحمل في الأجواء
والحاكون على الأرائك انخموا
ويهود كالقبان في اليباء

يا حاكون تحركوا وتنبهوا !!
عاراً جلبتم ، بش من حكماء
إن ذقم الإذلال من أئدائكم
فدعوا الشعوب تدك في الأعداء
لا تمنعوا الإخلاص إن لم تخلصوا
لا تمنعوا التحرير للأسراء
يا حاكون أما تعيدوا خالداً
لحيوشه أو عادلا لقضاء
أوما تعيدوا مسلماً لدياره
بعد المهازل في نفي الأشلاء
أوما تعيدوا سارداً لحقيقة
رانت عليها أبوق السفهاء

يا حاكون تصتوا لبكائهم «!!»
إن البكاء يفت من أحشائي

جاسوا المدينة والمساجد هدموا
وبفسوا على الأطفال والعجاء
حتى المصونة مزقوا أخمارها
يا عزة الإسلام للضعفاء

أختاه عذرك إن طغت أهواؤنا
وتفتت الأضغان في الأجواء
أختاه عذرك إن عفت أخلاقنا
وتسلط الأوباش في الخنفاء
أختاه عذرك إن غدت أيامنا
نسخ من التكريير والغوغاء
أختاه عذرك إن غدت أبداننا
جث خلت من عزة الشرفاء
أختاه لن أبقى أسيراً للخنى
أختاه قلبي قد أقض روائي
سأسير إيماني وربي غايي
سأسير سيفي عذتي وردائي

شعبان - ١٩٧٣
أحمد محمد طحان

من أدب الرافعي (١)

يقولون ان في شباب العرب شيخوخة الهمم
والمزائم ، فالشبان يصنون في حياة الامم وهم
ينكمشون . وان اللهو قد خف بهم حتى نقلت عليهم
حياة الجد . فاهملوا المكتات فرجعت لهم
كالستحيلات . وان الهزل قد هون عليهم كل صعبة
فاختصروها . فاذا هزوا بالعدو في كلمة فكانوا
هزموه في معركة .

ويقولون ان الامر العظيم عند شباب العرب الإحملوا
ابدا نعمة امر عظيم ، ويزعمون ان هذا الشباب قد تمت
الالفة بينه وبين الغلاطه ، فحياته حياة هذه الغلاط
فيه . وانه ابرع مقلد للغرب في الرذائل خاصة ،
وبهذا جملة الغرب كالحيوان محصورا في طعامه
وشرايه ولداته . ويزعمون ان الزجاجة من الخمر
تعمل في هذا الشرق المسكين عمل جندي اجنبي
فاتح . ويقولون انه لابد في الشرق من التين
للتخريب قوة اوروبا وذاتل اوروبا

وحي القلم

(١) انشأها في ابان ثورة فلسطين عام ١٩٣٦ .



مع الصائمين

يوم من أيامهم

الذهاب الى عمله واما ان يظل مستيقظا ينجز بعض اعماله حتى اذا جاء موعد العمل انطلق اليه خفيا نشيطا مقبلا عليه هاشا في وجه زملائه مبتسما لكل من يقابله فرحا بيومه .. وفي العمل يعمل بهمة وحيوية صابرا محتسبا .. لا يقول الا خيرا هينا مع اخوانه لينا في معاملتهم لاسفه احدا ولا يجهل على انسان . « والذين اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما »

واذا عاد الى بيته بعد العمل كان جوادا كريما متمتلا برسوله صلى الله عليه وسلم الذي كان اجود مايكون في رمضان فيحرص على الصدقة ودعوة الاصدقاء او الفقراء الى مشاركته الافطار .. ويوسع على اهل بيته ويساعدهم ويلاطفهم . فاذا اذنت الشمس بالغيب وانطلق صوت المؤذن معلنا نهاية النهار

بعد ان يمضي اكثر الليل وقيل الفجر بساعة او بعض ساعة يقوم الصائم من نومه ويوظف اهله فيمدون الطعام بينما هو يقرأ القرآن او يستمع اليه حتى اذا تناول مع اهله وجبة سحور خفيفة امتشالا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « فرق ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر » انطلق بعدها الى صلاة الفجر في المسجد القريب متوضئا مسبحا الله سبحانه .. وفي المسجد يصلي ركعتين خفيفتين ثم يجلس يتابع ورده القرآني ، ولا ينسى المسلم ان يأخذ معه اولاده الى المسجد في كل صلاة وذلك تعويذا لهم على العبادة بالممارسة حتى اذا بنفخوا انطلقوا بها راغبين .. وبعد اداء صلاة الفجر يعود المسلم الى بيته فاما ان ينام نومًا خفيفا ثم يستيقظ للاستعداد الى

قال : لا قال : فقال : تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا ، قال : فهل نجد ما تطعم ستين مسكينا ؟ قال : لا ، ثم جلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال : تصدق بهذا ، فقال : اعلى افقر منا فما بين لابتئها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه ثم قال : اذهب فاطميه اهلك « رواه السبعة واللفظ لمسلم .

« عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع ثم يفتسل ويصوم » متفق عليه

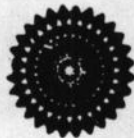
« وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مات وعليه صوم صام عنه وليه » متفق عليه .

من آيات الصيام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى : « واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون . احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم واتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وغفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد . تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون » .

افطر الصائم على تمرات او حسوات من ماء او شراب ثم انطلق يؤدي الصلاة في جماعة بالمسجد القريب .. وبعد الصلاة يعود لينال من الطعام ما يقيم اوده غير مسرف في تناوله حتى اذا حل العشاء انطلق الى الصلاة واختار مسجدا يصلي فيه القيام بتؤدة وخشوع فصلي القيام وعاد الى بيته ، وربما زار بعض اخوانه وسمر معهم قليلا في احاديث تنفعهم وتنفعه . ومن الافضل ان ياوي الى فراشه مبكرا ليستطيع الاستيقاظ لتناول السحور ولا شك ان الاكثار من قراءة القرآن في هذا اليوم امر محبوب وكذلك الاكثار من الدعاء « واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان » ..



من أحاديث الصوم

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه « رواه الدارقطني والحاكم وصحاحه .

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت يا رسول الله ، قال : وما اهلكك ؟ قال : وقعت على امرأتي في رمضان ، قال : هل تجد ما تعتق رقبة ؟

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٧	٤٥	٣٥	٥٦	٢٥	٤٣
١٨	٤٦	٣٥	٥٥	٢٤	٤٢
١٨	٤٦	٣٥	٥٤	٢٣	٤١
١٩	٤٧	٤٥	٥٤	٢٢	٤٠
١٩	٤٧	٣٤	٥٣	٢١	٣٩
٢٠	٤٨	٣٤	٥٢	٢٠	٣٨
٢٠	٤٨	٣٣	٥١	١٨	٣٦

المواقيت بالزمن التروبي (عربي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
١٠٥٢	١٠٢٢	١٠١٠	٩٣١	١٨٩
٥٤	٢٢	١١	٣١	١٨
٥٥	٢٣	١٢	٣١	١٨
١٠٥٧	١٠٢٥	١٣١٢	٩٣٢	١٨٩
٥٨	٢٦	١٣	٣٢	١٨
١١٠٠	٢٨	١٤	٣٢	١٨
٢	٣٠	١٥	٣٣	١٨

الساهرة الراقصة يشترك في احيائها نخبة ممتازة من الفنانين والفناتين كل يوم خميس واحد «
 ● قال بعض الائمة في حكمة الصوم . ان الله تعالى اراد ان يسوي بين خلقه وان يذيق الفني مس الجوع والالم ليراق على الضعيف ويرحم الجائع . اما الغريب والمدهش ان الشعوب العربية خاصة تزداد لديها شهوة الاكل والاسراف في تنوع وتعدد طرق الصنع والتكلفة .

لذا فان الحكمة انقلب مفهومها .
 فالواجب ان يستشعر الفني ما يعانيه الفقير فيعطى ويهب في شهر رمضان
 لا ان ينقلب المعنى ويصبح الغني يستدين ليجارس بلذخ الفني واسرافه .
 وهذا هو البلاد الكبير .. بلاد تحول المفاهيم الى مظاهر فقط .

● يتكاسل الناس عن العمل . وتصاب اجهزة الدولة بحالة شبيهة بالشلل وتكاد احوال الناس تتوقف

وتسال عن السبب فيقال لك . شهر رمضان والناس صائمون .

تري الرجل يتحرك ببطء وخمول فتساله . فيجيب انه الصيام وشهر رمضان .. وما ابعد شهر رمضان عن الكسل والخمول .

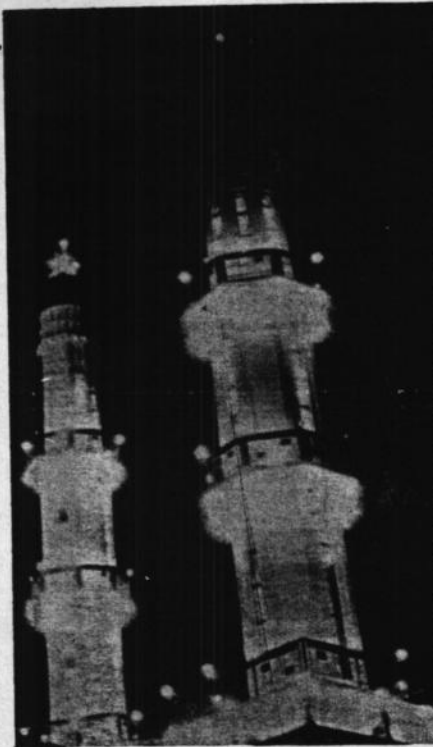
● غزوة بدر .. كانت في شهر رمضان
 ● حفر الخندق ومعركة الخندق كانت في شهر رمضان .

● فتح مكة وتمكن الدولة الاسلامية في شبه الجزيرة العربية كان في شهر رمضان

● معركة عين جالوت .. المعركة الكبرى التي انتهت ما يعرف في التاريخ باسم التتار . كانت في شهر رمضان ..

فاين شهر رمضان هذا . . من شهور رمضان تلك

محمد عبد الفتاح



● انظر ياخي الى عدم اللوق .. وتعدد جرح شعور الصائمين ..

انظر في صفحة الاعلانات في الصحف المحلية . ستري فيها كيف يستقبل بعضهم هذا الشهر الكريم . شهر العبادة ..

ان بعضهم يتصور او يتوهم ان هذا الشهر هو شهر السهرات الراقصة . والاعلانات تقول :

« بمناسبة شهر رمضان الكريم . يعلن فندق عن الامة اجمل الحفلات

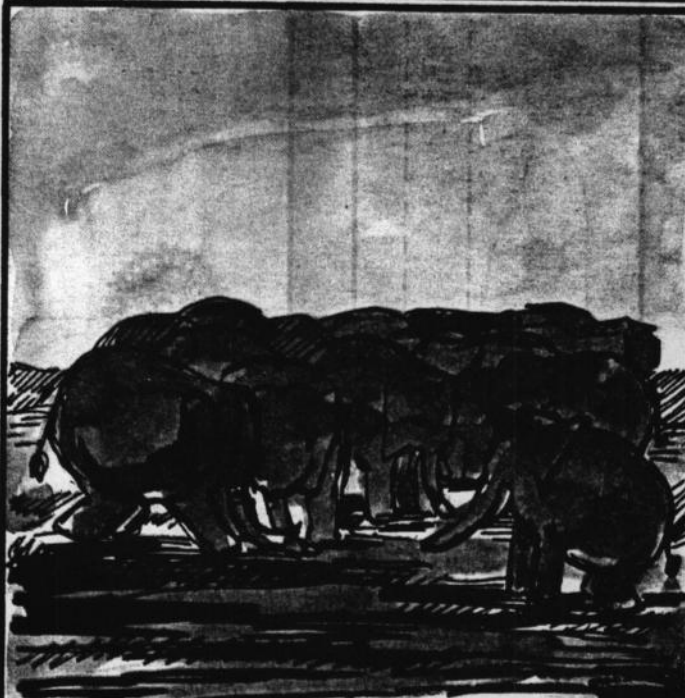
عظيماً لنجاح خطته .. إذ دارت التماسيح الى
كانت في بقطة كاملة وانتظرت بعيداً على
الشاطئ الآخر حتى إذا عبرت القيلة النهر وأصبحت
بالشاطئ الثاني - نزلت التماسيح الى الماء .

تنفيذها وكانت تقضي بأن تجعل القيلة تعبر النهر
الى الشاطئ المقابل .
وقد إغذعت القيلة فعلاً ونزلت الى الماء لتعبر
الى الشاطئ الآخر فسر: سيد التماسيح بهذا سروراً

ملخص ما نشر : - دهمت القيلة في هجومها
على التماسيح - تمساحين وقتلتهما وحينئذ تنهت
التماسيح الأخرى إلى الخطر الذي يحديق بها فأعد
سيد التماسيح هجوم القيلة خطة عظيمة وشرع في



٢٢٧ - وامتلاً النهر بالتماسيح وتنهت القيلة
إلى ذلك فوقفت مشدوهة بينما صاح سيد التماسيح
- أنت تعلم يا ملك الأفياال أن نزول أحدكم الى
الماء الآن معناه الموت المحقق له .. وقد تركتكم
الآن في مكان خال من النباتات التي تعيشون عليها
وسوف تلقون الموت حتماً جزءاً اعتدائكم علينا ..



٢٢٩ - ومرت الأيام حتى كادت الأفياال أن
تهلك دون أن تجسر على النزول الى الماء بينما
التماسيح ساهرة ببقطة دائمة الوجود بماء النهر
دون كلل ..



٢٢٨ - وقال حكيم الأفياال للملك - باملكنا
القبيل - إن ما قاله سيد التماسيح صدق فالتماسيح
قوى جداً في الماء فماذا ستفعل ..
فقال ملك الأفياال - نعم أعلم ذلك ولكن دعني
أفكر في الأمر ..



٢٣١ - فتدخل الأمين قائلا - ياسيد التماسيح
لقد كانت الأفيال دائماً إخوة لكم في الغابة وهم
نافعون لها في الدفاع عنها وحفظ كيانها لهذا أرجو
أن تسامحهم .. فسامحهم سيد التماسيح وقال -
لا يمكنني أن أرفض لكم طلباً .. وقد بين لي أخوكم
هشام كيف تكون الأخلاق الحميدة ..



٢٣٠ - وصاح ملك الأفيال طالباً الاستسلام
فرد عليه سيد التماسيح قائلا - لا يمكن أن أسامحكم ..
ولا بد أن تموتوا جميعاً ..



٢٣٢ - وعبرت الأفيال النهر وجاء ملك
الأفيال إلى الأمين وقال له : - مرني بأى شيء
أنفذه لكما ..



٢٣٣ - فقال الأمين - عليك أن تحملنا على
ظهرك وتذهب بنا الى خلف الجبل الذى يقع بأول
الغابة .. فقال الفيل - إنها المنطقة التى تقع بها
مدينة البوشال ..
فقال الأمين - إذن خذنا اليها فوراً ..



بريد القراء

فتاة من الجماعة

التقيت بها في بيت إحدى الصديقات : فتاة جامعية مسلمة . ومن خلال حديثها لمست فيها الإيمان العميق فحينما تطرق الحديث للفتيات المحجبات وما يواجهنه من مجتمع مليء بالفساد دافعت عنهن وأبدتهن ، ونبذت رأي الفتيات اللاتي يعارضن الحجاب .

ومع ذلك كانت حاسرة الراس وترتدي الملابس العادية رغم أنها ليست قصيرة لكنها ليست الملابس التي أمرنا الله بارتدائها فشجني حديثها أن أسألها لماذا ترتدين اللباس الإسلامي الذي أمرنا الله به . فترقرقت عيناه بالدموع واجابت بعد فترة صمت أنها الإدارة يا اختي أن ارادتي ضعيفة والناس في مجتمعي الذي أعيش فيه يعارضون هذا اللباس رغم أنهم يدعون الإسلام ويؤدون الفرائض وقد حاولت أن ألبس الزي الإسلامي ولكني وجئت المعارضة من أقرب الناس إلي : أهلي ووالدتي بصورة خاصة فهي تظن المحجبات فتيات معقدات منظوبات . وأنا لا أقدر أن أعصي والدتي ولا أن أخرج للمجتمع بشكل مقابر للشكل

الذي عرفني به وكلام المجتمع عن المحجبات كثير . فأجبتها أنك حينما تتحجبن فإنك بذلك ترضين ربك أما والدتك فإمكانة أن تقنعها وأن لم تقنع فانه لاطاعة لخلق في معصية الخالق حتى ولو كانت والدتك أما المجتمع الذي تتكلمين عنه فإن كان مجتمعاً مسلماً فانه سيقدرك ويحترمك وسيحمد الله على هدايتك وهذا هو المجتمع الذي يجب أن تفكري فيه وأن كان غير ذلك فإن هذا المجتمع سيسخر منك وسيحاول أن يشيك عن عزمك كما حاول سابقاً . لانه يعز على أعداء الإسلام أن يروا راية الإسلام عالية ومبادئه منتشرة فيحاولون بشتى الطرق مباشرة أو غير مباشرة محاربة هذا الدين ودعاته ولكننا يا عزيزتي نتسلح بسلاح أقوى من دعاياتهم ومبادئهم . نتسلح بسلاح المسلمين الأولين الذين واجهوا به الكفار وأعداء الإسلام السلاح الذي يتسلح به اخواننا المسلمون المضطهون في جميع أنحاء العالم . . . أنه (الإيمان) يا عزيزتي الإيمان الراسخ بالعقيدة والبدا والدفاع

عنهما مهما واجهنا من مغربات وبعد فترة من الزمن لانتجاوز الأيام دعنتي صديقتي مع هذه الفتاة ومما أثلج صدري وأسرنى أن أراها وقد تزينت بزى الإسلام فباركت لها وهناتها لانتصارها على نفسها ودعوت الله أن يهدي كل ضال وينير طريقه بالإسلام .

اختكم في الإسلام
أم خالد

المسلمون أمة واحدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بكل سرور أودعكم السلام الفراء الإسلامية التي لمست فيها روح الإسلام والدين فسرت بها كثيراً ومنذ البداية أو اصل فرائدها لأن كل عربي بلا دين ليس يعد شيئاً . فالعرب باتباعهم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله رحمة للعالمين رانقدهم من ظلمات الشرك إلى نور الإسلام الدين الصحيح الذي أنزله الله لهداية البشر أجمعين ونشر لسواء (لا اله الا الله محمد رسول الله) فمن أقر بها دخل تحت هذا اللواء مهما يكن جنسه لأن محمداً صلى الله عليه وسلم جاء بدين المحبة والاخاء واداني المس في الدول العربية هذا التفرق العنصري بين المسلم العربي والمسلم غير العربي الذي أسسه خدام الاستعمار لفتل بفضل النصراني العربي على المسلم غير العربي . فسي ممالكهم فرقوا المسلمين بذلك حتى ضعفوا وتوقعت عليهم إسرائيل الصهيونية الممونة .

دبسي - مسلم بن عبدالله

● الاخ محمد الصوفي بن محمد الأمين
ارسل من انواكشوط
بموريتانيا يحيى اخوانه
الشان المسلمين في الكويت
ويطلب مراسلتهم ، وعنوانه :
بن ب جك - تاجر برني ايكد -
الجمهورية السنغالية .

نداء للذين يدعون الإسلام

تحية نابعة بالايان إلى أسرة مجلة المجتمع الفاضلة وبعد :
فانني أرى في مجتمعنا الإسلامي المتحضر ظواهر غريبة متناقضة تشعرني بمسرة الاسى والحزن وتشدني بأن اصرح بها وأقول ما في نفسي مثلاً كنت قد رايت نفراً من الرجال يجلسون طول المساء في الديوانية حتى وقت الغروب وعندما يصبح المؤذن معلناً الصلاة يهرع بعضهم والأغلبية لا تعير لهذا النداء بالاً ويستمررون في حديثهم الفارغ فأين أنتم يا من تدعون أنكم القدوة لأنائكم وتدعون الإسلام وكذلك عند ذهابي لصلاة الفجر رايت مجموعة من الشباب يتسامرون طول الليل بلعب الورق أو ما شابهه وأرى الشيوخ الضعاف عند الأذان يقومون وهم يجرون أرجلهم جراً من كبر سنهم وضعفهم فما بالكم يا من منحكم الله القوة لا تلبون الأذان رغم قرب المسجد أنك تراهم لا يهتمون بالأمر فهل فكرت هذه المجموعة من الناس ما مصيرهم أزاء تهاونهم عن هذا الفرض العظيم والله تعالى يقول « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون » كما قال أيضاً « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » فيجب عدم تركها . فيا أيها الناس فكروا في المستقبل وما سنجنيه من تهاوننا في ديننا فاعداؤنا ينتظرون ذلك منا فالإسلام ليس قولاً يقال ولكنه قول وعمل فاذكروا الله يذكركم ويثبت أقدامكم أقول ذلك للتذكير لأن الذكرى تنفع المؤمنين وفقنا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه والسلام .
أخوكم في الله
عبد المحسن أحمد عبد الله العيسى الكويت

رئيس التحرير : مشاري محمد البدر

العنوان : شارع المغرب - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير وللأفراد خمسة دنانير - الاعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة